جامعة قاصدي مرباح – ورقلة– الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بعنوان:

اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية

دراسة سوسيولوجية ميدانية لبعض الشباب المروجين بمدينة ورقلة

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

مقدمة من طرف: معمري سامية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : / /2024

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
العربي بن داود	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
رابح رياب	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
نبيلة بن أم هاني	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة– الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بعنوان:

اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية

دراسة سوسيولوجية ميدانية لبعض الشباب المروجين بمدينة ورقلة

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

مقدمة من طرف: معمري سامية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : / /2024

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
العربي بن داود	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
رابح رياب	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بن أم هاني نبيلة	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى ما عاش فينا قبل أن نعيش فيه، وعرفناه في دفاتر التضحيات إلى وطني الثاني فلسطين،قبلتنا الأولى، ومسرى حبيبنا ونبينا الكريم جمعنا اللّه في أقصاه فاتحين مهللين مكبرين وليس ذلك على اللّه بعسير.

مثل كل البدايات .سندي ومسندي ومهجتي وبلسم جروحي ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وضوء أملي في ظلام اليأس إلى ميلادي وركن الثابت لا يميل إلى أمي الحبيبة دمتي قوتي و دخري في هذه الحياة

معمري سامية

الشكر والتقدير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الذي علمنا ما لم نكن نعلم وكان فضله تعالى علينا عظيما والصلاة والسلام على النبي الأمي المبعوث هدا ورحمة للعالمين

- أما بعد فنوجه خالص الشكر والتقدير ، المشرف الدكتور **رياب رابح** الذي قدم لنا الكثير ولم يبخل علينا من وقته وجهده وعلمه

كما لا ننسى كل من قدم لنا يد العون نفسيا وعمليا من قريب أو بعيد كل باسمه ومقامه

سامية معمري

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
الإهداء	II
الشكر	III
الملخص	IV
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
المقدمة	ب
الفصل الأول:	
أولا: الإشكالية	2
ثانيا:أسباب اختيار الموضوع	3
ثالثا:أهمية الدراسة	3
رابعا:أهداف الدراسة	4
خامسا:مفاهيم الدراسة	4
سادسا:الدراسات السابقة	8
سابعا:المقاربة السوسيولوجية	16
ملخص الفصل	17
الفصل الثاني:	
تمهيد	19
أولا:منهج الدراسة	19
ثانيا:مجالات الدراسة	20

فهرس المحتويات

1المجال المكاني	20
2المجال الزماني	20
3المجال البشري	20
ثالثا: مجتمع الدراسة	21
رابعا:أدوات جمع البيانات	21
خامسا:الأساليب الإحصائية	23
ملخص الفصل	24
تمهيد	26
عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها	27
عرض المقابلات	27
عرض ومناقشة البيانات الشخصية للمبحوثين	34
عرض وتحليل ومناقشة محور العلاقات الأسرية	64
عرض وتحليل ومناقشة محور العلاقات بين الأصدقاء	65
عرض وتحليل ومناقشة محور العلاقات بين الجيران	65
نتائج الدراسة	66
الخاتـــمة	69
قائمة المراجع	71
الملاحـــق	73

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	ص
01	جدول يوضح تفريغ مفردات مجتمع الدراسة وفقا لعامل السن.	34
02	جدول يوضح المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة	35
03	جدول يوضح تفريغ مفردات لمجتمع الدراسة	35
04	جدول يوضح تفريغ مجتمع الدراسة وفقا لعدد أفراد الأسرة	36
05	جدول يوضح ترميز السؤال الثاني من المحور الثاني دول يوضح تفريغ مجتمع مفردات مجتمع الدراسة وفقا لمدة مزاولة النشاط	37
06	جدول يوضح تفريغ مجتمع الدراسة وفقا إلى الأسباب المؤدية للنشاط	37
07	جدول يوضح ترميز السؤال الأول من محور الثاني	39-38
08	جدول يوضح ترميز السؤال الثاني من المحور الثاني	40
09	جدول يوضح ترميز السؤال الثالث من المحور الثاني	42
10	جدول يوضح ترميز السؤال الرابع من المحور الثاني	43
11	جدول يوضح ترميز السؤال الخامس من المحور الثاني	45
12	جدول يوضح ترميز السؤال السادس من المحور الثاني	47-46
13	جدول يوضح ترميز السؤال السابع من المحور الثاني	48-47
14	جدول يوضح ترميز السؤال الثامن من المحور الثالث	49
15	جدول يوضح ترميز السؤال التاسع من المحور الثالث	51-50
16	جدول يوضح ترميز السؤال العاشر من المحور الثالث	52
17	جدول يوضح ترميز السؤال الحادي من المحور الثالث	54-53
18	جدول يوضح ترميز السؤال الثاني عشر من المحور الثالث	55
19	جدول يوضح ترميز السؤال الثالث عشر من المحور الثالث	57-56
20	جدول يوضح ترميز السؤال الرابع عشر من المحور الثالث	58-57
21	جدول يوضح ترميز السؤال الخامس عشر من المحور الثالث	59-58
22	جدول يوضح ترميز السؤال السادس عشر من المحور الثالث	60-59
23	جدول يوضح ترميز السؤال السابع عشر من المحور الثالث	61-60
24	جدول يوضح ترميز السؤال الثامن عشر من المحور الثالث	62-61
25	جدول يوضح ترميز السؤال التاسع عشر من المحور الثالث	63-62

ملخص الدراسة

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة إشكالية اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية، يشتمل ثلاث قضايا جوهرية (علاقة أسرية، علاقة بالجيران، علاقة بالأصدقاء) في مدينة ورقلة حيث أجريت المقابلات على مجموعة من مناطق بها. وقد انطلقنا من تساؤل رئيسي مفاده:

ما أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية لدى شباب المروجين بورقلة؟

كما تم تناول هذه الدراسة من خلال إتباع **منهج وصفي أسلوب دراسة الحالة،** على عينة بلغ عدد أفرادها **07 مبحوثين** وتم اختيارها عن طريق عينة قصدية، حيث اجريت المقابلات البحثية مع شباب المروجين، تم توصلنا الى نتائج التالية:

تؤثر المخدرات سلبًا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية للمروجين في ورقلة، من تفكك الأسرة إلى العزلة الاجتماعية وسوءا لسمعة، مما يعزز الحاجة إلى جهود وقائية وعلاجية فعالة لمواجهة هذه الظاهرة.

العنف الأسري: تعاطي وترويج المخدرات يؤدي إلى زيادة حالات العنف داخل الأسرة، حيث يصبح المتعاطي عدوانيًا تجاه أفراد الأسرة الآخرين مما يخلق بيئة غير آمنة.

التفكك الاسري: قد يؤدي تورط أحد أفراد الأسرة في ترويج المخدرات الى تفكك العلاقات بين الأعضاء، الثقة تتزعزع، وتنشأ صراعات وخلافات حادة تؤدي أحيانا إلى انفصال أو الطلاق.

الوصمة الاجتماعية (سوء السمعة والنبذ الاجتماعي): تعاطي وترويج المخدرات يساهم في نشر سمعة سيئة للعائلة في المجتمع المحلي،مما يؤدي إلى نبذ الأسرة من قبل الجيران وخلق حواجز اجتماعية فهي تؤثر على جميع أفراد.

العزلة الاجتماعية: يلجأ المتعاطي والمروج إلى عزل نفسه وأسرته عن الجيران خوفاً من الفضيحة أو التدخل القانوني، مما يزيد من العزلة الاجتماعية وتفكك الروابط المجتمعية.

تفكك الصداقات: يتسبب ترويج المخدرات في انهيار الصداقات بسبب انعدام الثقة وزيادة السلوكيات العدوانية أو غير المشروعة التي ينخرط فيها المروج، كما نجد الأخلاقيات والقيم تتعارض الأنشطة غير القانونية مع القيم الأخلاقية لبعض الأصدقاء، مما يؤدي إلى نزاعات وخلافات حادة.

الانحراف الاجتماعي: ينخرط المروج في سلوكيات منحرفة لجمع الأموال للمخدرات ، مما يؤدي إلى فقدان أصدقائه الشرعيين والانجراف نحو علاقات مع أشخاص مشبوهين أو منخرطين في نفس الأنشطة الإجرامية.

الكلمات المفتاحية: الترويج، المخدرات، العلاقات الاجتماعية، الاسرة، الصداقة.

Study Summary:

This study addresses the issue of the impact of drug trafficking on social relationships, focusing on three core issues (family relationships, relationships with neighbors, and friendships) in the city of Ouargla. Interviews were conducted in various areas of the city. The main research question was:

What is the impact of drug trafficking on the social relationships of young traffickers in Ouargla?

This study utilized a descriptive case study methodology, with a sample of 7 participants selected through purposive sampling. Research interviews were conducted with young traffickers, and the following results were obtained: Drugs negatively affect all aspects of the social life of traffickers in Ouargla, from family disintegration to social isolation and bad reputation, highlighting the need for effective preventive and therapeutic efforts to combat this phenomenon.

Domestic Violence: Drug use and trafficking lead to increased instances of violence within the family, as the user becomes aggressive towards other family members, creating an unsafe environment.

Family Disintegration: Involvement of a family member in drug trafficking can lead to the breakdown of relationships among members, loss of trust, and severe conflicts that sometimes result in separation or divorce.

Social Stigma (Bad Reputation and Social Exclusion) Drug use and trafficking contribute to spreading a bad reputation for the family in the local community, leading to the family being ostracized by neighbors and creating social barriers affecting all members.

Social Isolation: The user and trafficker tend to isolate themselves and their families from neighbors out of fear of scandal or legal intervention, which increases social isolation and weakens community ties.

Friendship Breakdown: Drug trafficking causes friendships to collapse due to lack of trust and increased aggressive or illegal behaviors in which the trafficker engages. Additionally, the illegal activities conflict with the moral values of some friends, leading to severe disputes and conflicts.

Social Deviation: The trafficker engages in deviant behaviors to gather money for drugs, resulting in the loss of legitimate friends and drifting towards relationships with suspicious individuals or those involved in the same criminal activities.

Keywords : Trafficking, Drugs, Social Relationships, Family, Friendship.

مقدمة

مقدمة:

تعدّ المخدرات إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية التي تهدد سلامة الأفراد والمجتمعات على حد سواء. في عصرنا الحالي وأصبحت مشكلة ترويج المخدرات من أبرز التحديات التي تواجه العديد من الدول، نظراً لتأثيراتها السلبية على مختلف جوانب الحياة.

من بين هذه الجوانب الأكثر تأثرًا، تبرز العلاقات الاجتماعية كأحد الميادين الأكثر تضرراً. إذ يجمع المختصون في الشأن الاجتماعي أنّ ترويج المخدرات يؤدي إلى تفكيك الروابط الأسرية، وتدمير الثقة بين الأصدقاء، وخلق الصراعات بين الأفراد،وزيادة معدلات الجريمة، فضلاً عن تأثيراتها النفسية والسلوكية التي تنعكس سلباً على التفاعل الاجتماعي.تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية، من خلال تحليل العوامل التي تسهم في انتشار هذه الظاهرة وآثارها المدمرة على بنية المجتمع. فبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت تأثير ظاهرة المخدرات تناولت الموضوع من حيث مستوى ودرجة تعاطيها وتأثيرات ذلك على الفرد والجماعة والصحة العامة و... غيرها، ولا نجد الكثير من الدراسات من يسلط الضوء على إشكالية الترويج على اعتبار أنه أخطر من التعاطي لها، لأنه لولا وجود مروجين لما وُجد من يتعاطى ويستهلك هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة، لذلك يعتبر البحث في تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية ظاهرةتحتاج إلى المزيد من التحليل والتفسير والفهم، وهو ما نسعى إلى تناوله في هذه الدراسة.

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل مجموعة من المعطيات تمّ جمعها من المقابلات التي أجريت مع عينة من المروجين للمخدرات،بالاستناد إلى المقاربة التفاعلية الرمزية لفهم سلوك الترويج وتأثيراته الاجتماعية.وسنستعرض في هذا البحث الإجراءات والتدابير الممكنة لمكافحة ترويج المخدرات والحد من تأثيراتها السلبية على العلاقات الاجتماعية من خلا ما سنتوصل إليه من نتائج في نهاية الدراسة.

وعلى هذا الأساس انطلقنا في هذه الدراسة لمعرفة اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من شباب الجزائري بحيث انقسمت دراستنا هذه إلى ثلاثة فصول بين ما هو نظري وما هو ميداني، وهي كتالي :

الفصل الأول: الفصل النظري لدراسة يضم بناء الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها،ومفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة، والمقاربة النظرية للظاهرة المدروسة.

الفصل الثاني: هو الفصل المنهجي لدراسة ويشمل و يشمل على مجالات الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية والمنهج المستخدم،مجتمع الدراسة والعينة، وجمع البيانات

الفصل الثالث: الجانب الميدانيلدراسة ويضم عرض جميع البيانات المتحصل عليها وتحليلها بالاعتماد على التفسير والفهم واستخلاص النتائج العامة والإجابة على سؤال الرئيسي لدراسة والأسئلة الفرعية وملخص للفصل وخاتمة الدراسة والملاحق التي احتوت على دليل المقابلة

الجانب النظري

الفصل الأول

- إشكالية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربة السيسولوجية
- ملخص الفصل

أولا: الإشكالية

المشكلات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية غير مرغوبة، وتمثل صعوبات وتحديات تواجه المجتمعات في إعاقة التقدم وتعزز دوائر الفقر والتهميش، حيث تؤثر على قدرة الأفراد في العيش بشكل مستقر وسليم. أي تثقل كاهل الأنظمة الصحية والتعليميةوالأمنية وتؤدي إلى استنزاف المواد البشرية والمالية بالإضافة إلى ذلك تهدد النظام العام والسلام الاجتماعي لذلك يعتبر التصدي لهذه الآفات أولوية لأي مجتمع يسعى لتحقيق التنمية المستدامة وضمان جودة الحياة لجميع أفراده.

من أبرز المشكلات الاجتماعية، الآفات الاجتماعية والتي تواجه البنية الأساسية للمجتمعات حول العالم وتشمل مجموعة متنوعة من السلوكيات والممارسات التي تعرقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتؤثر سلبا على جودة حياة الأفراد حيث تتسبب في تآكل النسيج الاجتماعي، نجد القضايا المتعلقة بالفساد، الجريمة، العنف، البطالة والمخدرات... وغيرها

نرى أن ظاهرة المخدرات أحد المشكلات الاجتماعية المعقدة والمؤثرة على مستوى العالم، وذلك بتأثيرها على الأفراد والمجتمعات على حد سواء. لأن المخدرات عبارة عن المواد التي تخدر الإنسان، فهي كل ما يؤثر على العقل فيخرجه عن طبيعته المميزة المدركة الحاكمة العاقلة، ويترتب على الاستمرار في تعاطيها الإدمان فيصبح الشخص أسيرا لها... (الهدية، 2008، ص 44). تشمل هذه الظاهرة استخدام وإساءة استعمال المواد المخدرة، سواء كانت هذه المواد مشروعة كالكحول والتبغ في بعض الأماكن، أو غير مشروعة كالهيروين، الكوكايين والماريجوانا. تعود أسباب انتشار هذه الظاهرة إلى مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك البطالة، الفقر، الضغط النفسي، وايضا الفضول ورغبة الشباب في التجربة والمغامرة.

تترتب على ظاهرة المخدرات العديد من العواقب السلبية مثل الآثار الصحية الخطيرة،زيادة معدلات الجريمة، الانحراف الأخلاقي والانخراط في أنشطة غير قانونية، نرى من الناحية الاقتصاديةتسبب ضغطا كبيرا على الموارد الاقتصادية مثل الرعاية الصحية ونظام العدالة. كما يتعرض المجتمع نتيجة ترويج، أو تعاطي وإدمان المخدرات لبعض الآثار السياسية؛ من هذه الآثار المضاعفات التي ترتب عنها كانتشار جرائم القتل،السرقة، التزوير، الاحتيال، النصب والانحرافات، تضعف من الهيمنة السياسية للبلاد.

إن مكافحة ترويج واستهلاك المخدرات أولوية قصوى للحفاظ على النسيج الاجتماعي ودعم التنمية المستدامة في المجتمعات. أي تحتاج إلى تدخلات متعددة الأطراف تشمل التعليم، الوقاية، العلاج، والدعم الاجتماعي لمكافحتها بشكل فعّال.في هذا السياقتتمحور إشكالية بحثنا في طرح التساؤل عن طبيعة الأشخاص الذين يروجوها، وما آثار ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية؟

السؤال الرئيسي:

- ما أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف تكون العلاقات الاجتماعية بين مروج المخدرات وأسرته؟
2. كيف تكون العلاقات الاجتماعية بين مروج المخدرات وأصدقائه؟
3. كيف تكون العلاقات الاجتماعية بين مروج المخدرات وجيرانه؟

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

اخترت هذا الموضوع بناءً على اعتبارات ذاتية وموضعية تتمثل في:

- تزايد أعداد الممارسين لنشاط الترويج للمخدرات خاصة في المجتمع الجزائري عند الشباب الجزائري.
- تجمع كثير من الدراسات على تسجيل تراجع كبير في العلاقات الاجتماعية جراء انتشار تعاطي المخدرات في المجتمعات النامية ما أثر سلبًا على مستويات التفاعل الاجتماعي الإيجابي وبالتالي تعطيل برامج التنمية المنشدة.
- قلة الدراسات السوسيولوجية التي تناولت موضوع أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية سواء كانت الأكاديمية أو البحثية المستقلة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا في :

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تسعى للتعرف عن كثب على آثار ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية عن قرب، والتوعية بمفهوم مخاطر وآثار ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية ولأن موضوع انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري أصبح يشكل تهديدا كبيرا لأمن

المجتمع واستقراره، فقد حظي باهتمام معظم الباحثين في مختلف جوانب المعرفة وعلى رأسها الدراسات السوسيولوجية.

رابعا : أهداف الدراسة

– محاولة تسليط الضوء على مختلف صور العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن تتشكل جراء عملية ترويج المخدرات وتؤثر فيها سلبًا.

- الكشف عن أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية.
- الكشف عن أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية بالجيران.
- الكشف عن أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية بالأصدقاء.
- تزويد المكتبة بدراسات حديثة حول مخاطر وآثار الاتجار بالمخدرات على العلاقات الاجتماعية.

خامسا : مفاهيم الدراسة

5-1 الترويج:

لغة: روج، راج الأمر رواجا، أي أسرع، وروجته ترويجا، نفقته.(**معتوق،شامخي، ص4)**

اصطلاحا: هو أحد عناصر المزيج التسويقي، وهو عملية تسويقية تهدف الى التواصل مع المستهلكين وتحفيزهم على شراء المنتجات او الخدمات. يتضمن الترويج استخدام مجموعة متنوعة من الأدواتوالأنشطة لزيادة الوعي بالمنتج وتعزيز مبيعاته.

تعريفه قانونيا: يقدم اتفاقيات الدولية تعريف قانوني للاتجار بالمخدرات كما يلي:"زراعة المخدرات وإنتاجها والاتجار فيها تحرمها جميع الدول، بحيث تعرف الترويج بوصف العلاقة بين العرض والطلب بالنسبة للمخدرات، وآلية التوزيع بين الإنتاج والتسويق."(**معتوق، شماخي،مرجع سابق، ص4)**

إجرائيا: الترويج هو عملية يقوم بها أصحاب السلع أو المروجين لزيادة انتشار وبيع سلعهم او مبيعاتهم في المجتمع، مما يؤدي إلى توسيع الانتشار والربح لهم.

5-2المخدرات :

يقصد بكلمة مخدر من الناحية اللغوية (خدر،خدرا) بكسر الخاء وسكون الدال وهو الستر، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى ستروها وصانوها من الامتهان اي ام الخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد.**(حمد المهندي،2013،ص 23)**

اصطلاحا: هي مواد كيماوية أو عضوية تصيب من يتعاطها بالكسل والخمول وتشل فكرة وعقله ونشاطه.

وأيضا المخدرات: "مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها أما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي أو بإبطاء نشاطه أو بتسببها للهلوسة أو التخيلات ،وهذه العقاقير تسبب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من المشاكل الصحة العامة والمشاكل الاجتماعية، ونظرا لإضرارها بالفرد والمجتمع فقد قام المشرع بحصرها وحظر الاتصال بها ماديا وقانونيا إلا في الأحوال التي حددها القانون وأوضح شروطها "**(جمال مظلوم،2012، ص5)**

التعريف الإجرائي: المخدرات هي كل مادة طبيعية أو مصنعة تحتوي على مخدر أو مسكنة أو مهلوسة، تؤدي إلى التعود على تعاطيها أو إدمانها، بحيث تؤثر سلبا على صحة الفرد ماديا واجتماعيا وأمنيا.

5-3 العلاقة:

تعرف العلاقة بأنها رابطة بين شيئين أو ظاهرتين، بحيث يستلزم تغير إحداهما بتغير الأخرى، وقد تكون علاقة اتفاق أو تشبه أو تبعية،

يعرف من هذا التعريف أن العلاقة هي رابطة بين شيئين أو ظاهرتين يؤثر كل طرف في الأخر،وقد تكون هذي العلاقة هي علاقة انسجام أو تكامل .**(احمد زكي بدوي،1983، ص152)**

المفهوم الإجرائي: العلاقة هي ارتباط أو تفاعل بين طرفين أو أكثر، سواء كانوا أفرادا، مجموعات ويمكن أن تكون ايجابية أو سلبية تعتمد على الاحترام والثقة والتفاعل المتواصل.

2.4 **العلاقات الاجتماعية:**

هي النموذج الاجتماعي بين شخصيتين أو أكثر و يمثل هذا النموذج أبسط وحدة منوحدات التحليل السوسيولوجي، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف و المعرفة المسبقة بسلوك الشخصالآخر، وقد تكون العلاقة الاجتماعية قصيرة أو طويلة المدى، وفي تلك الحالة يطلق عليهاعلاقة طويلة الأجل.**(زيوش، ص7)**

كما يعرفها ناصر قاسمي؛ "العلاقات الاجتماعية داخل التنظيم هي بناء التفاعل بين أطراف العلاقة؛ سواء كانوا أفرادا أو جماعات، وهم من يحددون طبيعة العلاقة من خلال المعايير المشتركة والضمير الجمعي الذي يشتركون فيه ويوجه أفعالهم لتحقيق أهداف العلاقة. **(قاسمي، 2011، ص91)**

المفهوم الإجرائي: العلاقات الاجتماعية هي الارتباط بين شخصين أو أكثر على المستوى الفردي أو الجماعي، مثل العلاقات الأسرية والصداقات والزمالة والجيرة و... غيرها.

5.4 الأسرة:

الأسرةلغة:الدرع الحصين و أهل الرجل وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك جمعها أسر.**(المعجم الوسيط،2004، ص17)**

الأسرةاصطلاحًا:يعرفها **برجس لوك** الأسرةهي مجموعة من الأشخاصيرتبطون معا بروابط الزواجأو الدمويعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون معا وفقا لادوار اجتماعية محددة ،ويحافظون على نمط ثقافي واحد.

يعرفها حسن شحاته وزينب النجار: على أنها مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة الدم أو الزواج تضم عادة الأب وألام والأبناء ،وقد تضم أفراد آخرين من الأقارب، واسري هو لفظ يطلق على الصفات التي تشيع بين أفراد الأسرة سواء كانت هذه الصفات موروثة أو مكتسبة **(يونسي، ميطر،2021،ص337)**

الأسرة إجرائيا: الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع وتؤدي دورا حيويا في تنظيمه بحيث أنها مجموعة من الأفراد يرتبطونيبعضهم البعض بروابط الزواج، الدم يعيشون معا يتشاركون في الأدوار والمسؤوليات.

6.4 الأصدقاء:

الصداقة إصطلاحًا: خلق قيمة مثلى تهدف الى جعل الحياة بين الاشخاص طيبةوعلاقاتهم مترابطة يسعون الى تحقيقها في رابط اجتماعي تنمو وتتشر وتتدثر بحسب طبيعة المجتمع.والصداقة عنصر في نظام اخلاقي قيمي متكامل كان للإسلام دور في تطويرها منذ ظهوره.ونتيجة للتطورات الحضارية الكبرى التي عرفها المجتمع تكشف انماط من العلاقات الجديدة وظهرت روابط انعدمت فيها العصبية القبلية. ومما جاء في الصداقة وحسن المعاملة للصديقوحسن اختياره يقول ابن المقفع " ابذل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك،وللعامة بشرك وتحننك، ولعدوك عدلك وانصافك، ولمعرفتك وعرضك على كل احد" الصديق يستحق بذل الدم والمال، اي النفس والنفيس وتلك هي الصداقة الحقة .**(بلبال بنعلية، زوقاي محمد،2023، ص1449)**

الصداقة إجرائيا: هم الأشخاص الذين يتشاركون الروابط الاجتماعية والعلاقات القوية معا، ويقومون بتبادل الدعم والتفاهم والمشاركة في الأنشطة المختلفة معا.

7.4 الجيرة:

الجيرة اصطلاحًا:عرف كارينتر الجيرة على انها جماعة أولية تقوم على وعي ذاتي. وتؤثر في سلوك أفرادها.ويتوافر فيها حقوق والتزامات بينهم،ويرجع الوعي الداتيالى التجانس السكاني وثبات مكان الإقامة،حيث يقل الحراك**(رداف، ثليجي، 2018، ص270)**

ويرى روبارت بارك انا جماعات الجوار فقدت في البيئة الحضرية ماكان لها من مغزى في الأشكال البسيطة والتقليدية للمجتمع حيث أن الحياة الحضرية قد اضعفت العلاقات الوثيقة التي كانت تتسم بها الجماعات الاولية،كما قضت على النظام الأخلاقي الذي كان يدعمها،ودالك من خلال الاطاحة بالروابط المحلية والتأكيد على العلاقات الاستقلال والغفلة بين الجيران. **(رداف، ثليجي، مرجع سابق، ص 270)**

الجيرة إجرائيا: إنوجود الجيران يلعب دوراً مهماً في بناء المجتمعات وتعزيز الروابط الاجتماعية. يمكن للجيران أن يقدموا الدعم والمساعدة لبعضهم البعض في الأوقات الصعبة، ويشتركون في المناسبات الاجتماعية، ويساهمون في الحفاظ على الأمن والنظام العام في منطقتهم.

سادسا : الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي بمثابة أبحاث يحتاجها الباحث حيث يحصل من خلالها على بيانات ومعلومات تتعلق بموضوع دراسته، بحيث تعد هي الجزء المكمل للإطار النظري للبحث، وعلى الباحث العلمي وبعد أن يتبعالإجراءات اللازمةلإجراء دراسته ويقوم بتحليلها بشكل جيد وسليم أن يعمل على مقارنة النتائج التي تحصل عليهابنتائج الدراسات السابقة. وعليه سنعرض لأبرز الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية:

1.6 الدراسةالأولى:

سعيد زيوش تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهق،دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين "أبو بكر بلقايد" بولاية البويرة. جامعة حسيبة بن علي الشلف.

تمثلت إشكالية موضوع هذه الدراسة في البحث عن تأثير تعاطي المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهقين **تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:**

1. هل الإدمان عند المراهق يؤدي إلى التفكك الأسري؟
2. ما هي الأسباب و العوامل المؤدية الى ظاهرة تعاطي المخدرات؟
3. هل هناك علاقة بين التفكك الأسري و إدمان المراهق للمخدرات؟

حيث تمثلت أهداف هذه الدراسة على الشكل التالي:

ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج المسح الاجتماعي بغية تحقيق أهدافه، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من50 فردا، حيث اعتمد على اسلوب المسح الشامل، إعتمد الباحث في جمعه للبيانات على اداة الميدانية الاستبانة، وتنقسم الى أربعة محاور، محور خاص بالبيانات أولية عن المبحوث، محور الثاني البيانات المتعلقة بالمشاكل، المحور الثالث بيانات متعلقة بالظروف الاجتماعية، المحور الرابع البيانات المتعلقة بالظروف الاقتصادية.

من **ابرز النتائج** المتوصل اليها :

أن الآثار التي تخلفها الأسرة على المتعاطي عدم الاهتمام والرعاية مما يؤدي إلى التعاطي بسبب المشاكل الأسرية.

عدم الإحساس بالإدمان والاطمئنان للمتعاطي من طرف أسرته.

إن حاجة المتعاطي إلى المخدر تدفعه إلى ارتكاب العديد من الجرائم والمشاكل كالسرقة والقتل بسبب الظروف الاقتصادية السيئة وذلك لما يقوم من أعمال للحصول على المخدرات في بعض الأحيان وطرق غير شرعية في ظل تدهور المستوى المعيشي.

مكان العيش له تأثير كبير على إدمان الشخص وذلك بسبب كثرة هذه الظاهرة.

قوم المتعاطي بأي شيء للحصول على المخدرات بأي وسيلة.

سهولة الحصول على المخدرات تؤدي إلى جعل المتعاطي يكثر من استعمال جميع الأنواع.

للأصدقاء دور كبير في التأثير على بعضهم البعض من خلال التقائهم في أوقات الفراغ، فالصحبة السيئة لها أثر بالغ في تعاطي المخدرات.

2.5 الدراسة الثانية:

عبد الله الدراوشة ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الاردني وأثرهاعلى الفرد والمجتمع، منشورة في مجلةدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 49، العدد1، جامعة الاردن.2022.

تمثلت اشكالية موضوع هذه الدراسة في البحث عن العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني وأثرها على الفرد والمجتمع تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني؟
- ما الآثار الناجمة من تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)للعوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، والعمر والمستوى التعليمي، مكان الإقامة، والدخل)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني وأثرها في الفرد والمجتمع، وذلك من خلال ما يلي : تعرف العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني، عرف الآثار الناجمة من تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع، الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α 0.05) للعوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والعمر والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، والدخل.

منهج الدراسة :

دراسة هذا الموضوع على **المنهج المسح الاجتماعي** بهدف محاولتها معرفة العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات وأثرها في الفرد والمجتمع، بحيثتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤته لمرحلة البكالوريوس المنتظمين بالدراسة للعام الجامعي (2018/2019) والبالغ عددهم (18655) طالب وطالبة حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل. تم سحب **عينة عشوائية بسيطة.**

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن من ابرز الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الفرد فقد جاء في المرتبة الأولى القلق والتوتر شبه المستمر مع ميل للاكتئاب بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.92)، يليه في المرتبة الثانية الحساسية والانفعال لموضوعات لا تستحق ذلك مع ارق مستمر أو رغبة شديدة في النوم بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.85)، ثم جاء المرتبة الثالثة إدراك خاطئ للزمان والمكان والمسافات والأحجام واختلال في القدرة على التمييز .بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.81)، وجاءت في المرتبة الأخيرة قد تحدث وفاه لهبوط التنفس نتيجة جرعة زائدة بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.96)، وقد بلغ المتوسط الحسابي على نحو عام للآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الفرد كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) وانحراف معياري .(0.88) ويمكن تفسير القلق كأحد الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الفرد وذلك نظرا إلى الحالة التي يتعود فيها الفرد على تناول المواد المخدرة لدرجة يصعب الإقلاع عنها نظرا إلى حاجة الجسم إليها بين فترة وأخرى لذلك يشعر المتعاطي بالقلق، والحساسية والانفعالات لموضوعات لا تستحق والإدراك الخاطيء للزمان وذلك بسبب الإدمان على المواد المخدرة التي تضعف تركيزه وغير مدرك للمكان والزمان .وتتفق مع دراسة (الهويش، 2016)، ودراسة البوصافي وآخرون، 2017 .(كما أظهرت نتائج

الدراسة أن من الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على المجتمع فقد جاء في المرتبة الأولى العنف العشائري بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.83)، يليه في المرتبة الثانية ضعف التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع. بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.87)، ثم جاء المرتبة الثالثة انهيار الأسر (التفكك الاسري) بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت في المرتبة الأخيرة نشوء الثقافة الاستهلاكية بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.88)، وقد بلغ المتوسط الحسابي على نحو عام للآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على المجتمع كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.98) وانحراف معياري .(0.85) يمكن تفسير العنف العشائري، وضعف التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وانهيار الأسر(التفكك الاسري) من الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على المجتمع بسب فقدان المعايير والقيم الاجتماعية التي تضبط سلوكات الأفراد .وتتفق مع دراسة (قبقوب وآخرون2016،)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي ومكان الإقامة، والدخل،عند مستوى الدلالة$\alpha \geq 0.05$

3.5 الدراسة الثالثة:

سلمى عبيد محمد "**ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع وسبل الوقاية منها**"، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم علم النفس علم النفس المعرفي، اشراقات تنموية مجلة علمية محكمة العدد الخامس والثلاثون. بغداد.

حيث تهدف هذه الدراسة الى:

التعرف على مفهوم المخدرات وانواعها ونسبة انتشارها والمواد القانونية لتجريمها.

التعرف على مفهوم االدمان ومراحله واعراضه، واسبابه وانتشار تعاطي المخدرات في الجامعات واسباب التعاطي وكيف نكتشف المتعاطي.

التعرف على االثار السلبية (النفسية والتربوية والاجتماعية) للمخدرات على الفرد والمجتمع.

التعرف على سبل مواجهة مشكلة المخدرات وتفشيها في المجتمع.

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجات للبيانات المتوافرة حول ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها ونسب انتشارها بين المجتمعات بشكل عام وبين الشباب في مجتمع العراقي بشكل خاص.

اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة من بينها مايلي:

-ان مشكلة تعاطي المخدرات هي مشكلة قديمة حديثة ازدادت واتسعت وتنوعت المواد المخدرة في عصرنا واصبحت تعاني منها دول العالم كافة،

- شهد العراق بعد عام 2003 انتشار لهذه الظاهرة بسبب تردي االوضاع وضعف الرقابة، وبسبب موقع العراق الجغرافي وقربه من دول جوار تزداد بها حركة صناعة وتهريب المخدرات ووصولها الى المتعاطين من شبابنا.

- ازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها المتسارع ولما له من اثار سلبة على الفرد والمجتمع، يتطلب اعداد مراكز بحثية متخصصة بهذا الموضع الجراء دراسات مسحية الحصاء الحجم الحقيقي العداد المدمنين لغرض عالجهم وتاهيلهم.

- ان العوامل المؤدية الى انتشار المخدرات والتي تختلف من مجتمع آلخر موجودة في مجتمعنا فالحروب وتردي االوضاع والبطالة وغيرها ساعدت على ظهور مجاميع اتخذت من هذا المجال مصدر للحصول على المال.

- التفكك والاهمال الاسري والتنشئة االجتماعية الخاطئة للاسرة وضعف دورها في تحمل مسؤولية التربية والتهذيب والتعليم الديني والخلقي السليم كل ذلك يؤدي باالبناء الى الانحراف واالدمان على المخدرات وهذا ماكدتهالاراء النظرية ونتائج دراسات كثيرة وكذلك نتائج دراسة المنيع والقرني 2019 اظهرت ذلك.

- ان ظاهرة التعاطي لها آثارجسمية ونفسية وتربوية سلبية على الفرد والاسرة كما لها اثار سلبية على المجتمع ككل.

- نستنتج أن هذه الظاهرة تعد من الآفات المدمرة التي ينبغي مواجهتها بكل عزم وثبات لان الأمر يتعلق بصحة وامن واستقرار الأمة بأكملها.

4.5 التعليق على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الاولى عن دراستنا في جانب التناول، فقد تناولت الدراسة السابقة تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهقين، بينما تركز دراستنا على اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند الشباب المروجيين للمخدرات. على الرغم من أن كلا الدراستين تدرسان تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية، فإن فئات العينة المستهدفة تختلف بين المراهقين والشباب.

تتشابه الدراسة الثانية ودراستنا الحالية في أن كلاهما يدرس المخدرات وآثارها على المجتمع، الاختلاف بينهما هو أنّ الدراسة الثانية تدرس ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الاردني وأثرها في الفرد والمجتمع أما دراستنا فتسلط الضوء على اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند الشباب المروجيين للمخدرات.

أما الدراسة الثالثة فتختلف عن دراستنا الحالية في أنها ركزت على ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع وسبل الوقاية منها، أما دراستنا تدرس أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند الشباب المروجيين للمخدرات.حيث كان هناك تشابه كبير وتداخل مع موضوع دراستنا في ان كلتاهما طرح قضيةأثر المخدرات على الفرد والمجتمع .كما أنّه يوجد تقارب وتشابه كبير مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة وذلك في المنهجية المتبعة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات.

وعليه يمكننا الاستخلاص ان موضوع أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند الشباب المروجيين للمخدرات موضوع جديد، لم تطرح مسألة البحث فيهما سابقا على الأقل في حدود الدراسات الأكاديمية السوسيولوجية في الجامعات الجزائرية والعربية.

سابعا : المقاربة السوسيولوجية:

توظيف النظرية في البحث يعتبر عاملاً أساسيًافي توجيه البحث،بحيث تساعد في تحديد الإطار العام للبحث، وتوجيه الباحث وتوفر إطارا لتحليل وتفسير النتائج التي يتم الحصول عليها، مما يساعد في فهم أفضل للظواهر المدروسة. لهذا تعتبر النظرية بمثابة خريطة طريق للباحثين مما يسهل عليهم تنظيم افكارهم وجمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية موثوقة.

وتعرف النظرية بأنها: " مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراصات، لها علاقة ببعضها البعض والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها، أي أنها تضع تفسيرًا علميا لموضوع معين، مما يكسبه معنى واضحًا في الذهن." **(وشنان حكيمة، 2017،ص266)**

بعد قراءتنا والاطلاع على مختلف النظريات السوسيولوجية ومفاهيمها وأسسها وكل ماجاءت به من افكار وقع اختيارنا على نظرية **التفاعلية الرمزية** لتفسير ظاهرة أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية.

- **نظرية التفاعلية الرمزية:**

تعتبر نظرية التفاعلية الرمزية اقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى، تنقسم التفاعلية الى قسمين؛ التفاعل والرمز، لذلك يعرف هربرت بلومر " التفاعل الرمزي بانه خاصية مميزة، وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو ان الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند الى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم. " **(فاطمة الزهراء كشرود، العربي بوعمامة، 2021، ص166)**

كما عرفها ايضا بلومر: " إن فعل الاجتماعي التوجه للحصول على استجابة من الآخرين يؤدي إلى عملية التفاعل، وهذا يعتمد على خاصية الرمزية للعقل ضمن إطارة عملية التفاعل والاتصال، والمتفاعلون لا يتبعون وصفات اجتماعية ثقافية ثابتة، إنما يؤولون مع العقل والرمز، ولهذا لا تعتبر العمليات الاجتماعية والعلاقات ونواتجها من بناءات اجتماعية ثقافية كأشياء ثابتة، إنما عمليات الديناميكية متغيرة والمفتوحة." **(بن تامي رضا،2017، ص189)**

تهدف النظرية التفاعلية الرمزية **إلى فهم كيفية بناء الأفراد للمعاني وتطوير الهوية الذاتية** من خلال **التفاعلات الاجتماعية.** تركز هذه النظرية على **الرموز** (مثل الكلمات والإيماءات) والتفاعل اليومي بين الأشخاص، وكيفية تأثير هذه التفاعلات على تصورات الأفراد لأنفسهم وللعالم من حولهم. بعبارة أخرى، تعتبر النظرية أن الواقع الاجتماعي يتم إنشاؤه وإعادة تشكيله بشكل مستمر من خلال **التفاعلات الرمزية بين الأفراد.**

من أهم مصطلحات النظرية:

الرموز، المرونة، التفاعل، الوعي الذاتي.

من أهم روادها: جورج هربرت ميد، هربرت بلومر، جوفمان، مانفورد كون.

➢ إسقاط نظرية التفاعلية الرمزية على الدراسة:

يمكن تفسير **ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية** انطلاقًا ممّا جاء به هربرت بلومرفي التفاعلية الرمزية، بمعرفة **أثر الفعل الاجتماعي للحصول على استجابة من الآخرين:** عند محاولة مروج المخدرات التأثير على الأفراد، يسعى للحصول على استجابة من المجتمع المحيط.

عملية التفاعل تعتمد على خاصية الرمزية للعقل: هذا التفاعل يعتمد على كيفية استخدام الأفراد الرموز والعلامات (مثل لغة الإغراء، الوعود، الترهيب) لفهم وتفسير المحاولات للترويج للمخدرات.

عدم اتباع وصفات اجتماعية ثقافية ثابتة: الأفراد في المجتمع لا يتبعون قواعد ثابتة في تفاعلهم مع محاولات ترويج المخدرات. بدلاً من ذلك، يتفاعلون بطرق مختلفة بناءً على تجاربهم، قيمهم، ومواقفهم الشخصية.

تفسير مع العقل والرمز: الأشخاص يستخدمون عقولهم والرموز (مثل المعلومات المتاحة عن المخدرات، التجارب الشخصية، قصص الآخرين) لفهم وتفسير محاولات الترويج وتأثيرها على حياتهم.

العمليات الاجتماعية كأشياء غير ثابتة: العلاقات الاجتماعية والنواتج ليست ثابتة.

بمعنى أن **أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية** هو عملية ديناميكية تتغير باستمرار.

بعد ما تم ذكره سابقا من شرح لأفكار نظرية التفاعلية الرمزية، أصبح واضحا وجليا إن اختيارها لم يكن عشوائيا بل ينطبق على دراستنا ومتغيراتها بالشكل الذي يسمح لنا بوضع المقاربة في قالب المدروس. ومنه استخلاص ذلك في أن أثر ترويج المخدرات على علاقات الاجتماعية كما يلي :

التفاعل الديناميكي: تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية ليس ثابتًا. قد تؤدي محاولات الترويج للمخدرات إلى تعزيز بعض العلاقات (مثلاً، بين المروجين والمستخدمين) وتدمير أخرى (مثل علاقات المستخدمين مع أسرهم أو أصدقائهم).

المرونة والتغير: كيفية استجابة الأفراد والجماعات لمحاولات الترويج للمخدرات تتغير بمرور الوقت وبناءً على الظروف المحيطة. قد يظهر مقاومة أكبر في بعض المجتمعات أو تزايد في الاستخدام في مجتمعات أخرى.

العقل والرموز في التفسير: استخدام الأفراد لعقولهم والرموز لفهم خطر المخدرات قد يؤثر على قراراتهم. التوعية والإعلام يلعبان دورًا كبيرًا في تشكيل هذه الرموز والمفاهيم، مما يؤثر بدوره على العلاقات الاجتماعية.

النتائج غير الثابتة: النتائج الاجتماعية لترويج المخدرات تتغير. قد ترى فترات من التزايد في تعاطي المخدرات وما يتبعها من تفكك أسري، وفترات أخرى من التراجع بسبب حملات التوعية أو القوانين الصارمة.في النهاية، تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية هو عملية معقدة ومتغيرة تعتمد على كيفية تفاعل الأفراد والجماعات مع هذه الظاهرة واستخدامهم للعقل والرموز في تفسيرها والتعامل معها.

ملخص الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي الذي يبحث عن أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية، ثم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، ثم تليها الأهمية التي تتميز بها وبعدها الأهداف التي نسعى الى تحقيقها في هذه الدراسة، ثم عرض المفاهيم اصطلاحيا وإجرائيا قبلالتعرض الدراسات السابقة، وأخيرا المقاربة النظرية التي بتبنيناها والمتمثلة في النظرية التفاعلية الرمزية.

الفصل الثاني

- تمهيد
- **أولا منهج الدراسة**
- **ثانيا: مجالات الدراسة**
  - المجال المكاني
  - المجال الزماني
  - المجال البشري

ثالثا: مجتمع الدراسة (العينة)

رابعا:أدوات جمع البيانات

خامسا: الأساليب الإحصائية

- ملخص الفصل

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل السابق الجانب النظري للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب الميداني ونهدف من خلاله إلى كشف وعرض الآليات المنهجية التي اعتمدتاها الباحثة في الدراسة الميدانية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للحصول على أجوبة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة، وذلك بهدف الكشف عن أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية، وذلك باستخدام كل من الملاحظة ودليل المقابلة.

اولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لنا، أو من أجل إثبات حقيقة لا يعرفها الآخرون. إن أي برنامج يحدد لنا الطريق للوصول إلى الحقيقة، واتباعه بشكل صحيح يساعد على تحسين جودة الدراسة. وقد أجمع العلماء في تسمية الخطة التي يستخدمها الباحث لكشف الحقيقة بالأسلوب، وهو في معناه اللغوي الطريق الذي يسلكه والذي يؤدي إلى الهدف المقصود **(بو حفص، 2011، ص 29)**.

فالمنهج يعني الأسلوب الذي يجب على الباحث أن يتبعه في دراسته لكشف الحقيقة الغامضة، وبناء على هذه التعريفات فإن المنهج الذي سيتم الاعتماد عليه هو المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي (اسلوب دراسة الحالة)

ويعتمد المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ومتعمقاً يسمح بفهم أفضل **(الراشدي، 2000، ص 159)**. إلا أن الأمر لا يتعلق بالتوقف عند معرفة خصائص الظاهرة، بل يتعدى تشخيصها بمعرفة المتغيرات والعوامل المسببة لوجودها **(غرايبة وآخرون، 2002، ص 33)**، إذ يعتبر وسيلة لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كمياً، من خلال جمع معلومات موحدة حول المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(محمد شفيق، 1985، ص55)**.

المنهج الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويحللها ويحدد مكوناتها وخصائصها وظروف ظهورها. أي أنه يصف الظاهرة من حيث كيفية وكيفية تكوينها وبنائها وتشغيلها. كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات التي تتكون منها أو تلك التي تربطها بظواهر أخرى، حيث يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغيير أو تطور، ويفسر وضعها الحالي، ويحلل أبعادها. والعلاقات والمكونات **(اللحلح، محمود أبو بكر، 2002، ص51)**وبناء على ذلك فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، اعتمدنا على **أسلوب دراسة الحالة** يعتبر أحد أساليب المنهج الوصفي، حيث يعتمد هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات موسعة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة. **(علي المحمودي، 2019، ص 56)** أي أن **أسلوب دراسة الحالة** يهتم بدراسة الفرد أو الحالات حيث يتم جمع البيانات عن الوضع الحالي وكذلك ماضيه من أجل الحصول على فهم أعمق وأدق للحالة. المجتمع الذي تمثله، إذ أن هدف هذه الدراسة السوسيولوجية في مجال الأسرة والمجتمع هو الكشف عن وجود أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية.

2. مجالات دراسة الميدانية:

1.2 المجال المكاني حيث يعتبر المكان الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية، وتمت دراستنا في عدة مناطق من مدينة ورقلة هي: سكرة، الرويسات، الشرفة، سيدي خويلد، بني ثور.سيدي بوغفالة

2.2 المجال الزماني: تم البدء في بناء الجانب النظري 05.01.2024، وتم بناء دليل المقابلة في تاريخ 10.03.2024، حيث تم ضبطه النهائي بتاريخ 30.04.2024، بعد إجراء مقابلة واحدة استطلاعية، كما كان إجراء المقابلات الميدانية كاملة بداية من تاريخ 02.05.2024 لمدة خمس أيام أكاملة.

3.2 المجال البشري: يمثل المجال البشري في عدد الأفراد الرجال المروجين للمخدرات بمدينة ورقلة، والتي تم إجراء المقابلة معهم، حيث بلغ عددهم 07 رجال مروجين للمخدرات.

3. مجتمع الدراسة وعينة البحث:

يجب على الباحث أن يحدد المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويجب تعريفه بدقة ووضوح. بعد تحديد مجتمع الدراسة يجب على الباحث أن يحدد العينة التي يبني عليها دراسته، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ باستخدامها للمستقبل **(علي المحمودي، نفس المرجع السابق، ص105)**.

والمقصود بالمجتمع هو جميع مكونات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين هم موضوع مشكلة البحث، أي أنه جميع العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة **(دياب، 2003، ص 89)**، حيث أن مجتمع الدراسة يضم تجار المخدرات الشباب بمدينة ورقلة، من هذا المنطلق تم اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات واستخدام العينة. وهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختياره منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث **(دياب، المرجع نفسه، ص89)**، وبذلك ضمت عينة دراستنا (07) من مروجي المخدرات، وقد تم اختيارهم بطريقة مقصودة لأن مجتمع الدراسة منتشر بكثرة، كما أن الاختيار في هذا النوع من العينات يتم على أساس حر، حسب الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو الأهداف المرجوة من الدراسة **(علي المحمودي، نفس المرجع السابق، ص175)**، حيث يقصد العينة ويعتمد أخذ العينات المتعمدة، أو ما يسمى بالعينة المتعمدة، على نوع من الاختيار المتعمد حيث يتأكد الباحث من أن العينة تتكون من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي بشكل صحيح **(أحمد، 2011، ص 27)**.

4. أدوات جمع البيانات:

1.4. الملاحظة: تعرف الملاحظة بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر مع الرغبة في الكشف عن خصائصها من أجل اكتساب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة " **(زيدان، 1977)**. هناك العديد من التصنيفات التي ذكرها الباحثون في دراساتهم حسب النوع القياسي المعتمد.

تم استخدام الملاحظة بسبب الانتشار السريع للمخدرات في كل المنطقة محل إقامتي، لملاحظة أين يتعاطى الناس المخدرات أو يروجون لها، وهذا لأن المنطقة التي أعيش فيها تشهد الكثير من الآفات الاجتماعية، بما في ذلك موضوعنا المخدرات.

2.4. المقابلة: يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص، أو بينه وبين أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة. لأنها تعتبر وسيلة حية وفعالة للتواصل بين الافراد. ومن الاهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة الى التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

ويمكن استخدام المقابلة بشكل فعال في المجتمعات الأمية وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال **(محمد عبيدات، وآخرون،1999، ص55)**. اي هي محادثة بين الباحث والاشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم. فالمقابلة تكون عبارة مجموعة من اسئلة يطرحها المبحوث على المبحوثين بحيث تكون شفوية يتم تسجيلها ورقيا او بمسجلة الصوت بعد اخذ الاذن من المبحوث، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على المقابلة نصف مقننة.

دليل المقابلة:

تعتمد المقابلة على بناء خطة أو دليل للمقابلة، وهو ما يعرفه موريس إنجرس الأداة التي تعتمد عليها المقابلة البحثية، إنها أداة لجمع البيانات مصممة لطرح الأسئلة شخص متعمق أو مجموعة صغيرة. ويتضمن جميع الأسئلة التي قد يتم طرحها أثناء المقابلة الشخص الذي يتم استجوابه، كما أنه يحتوي على كل ما نحتاج إلى معرفته بالإضافة إلى تحديد المشكلة، ويتم إعداد خطة أو دليل المقابلة من خلال أسئلة مفتوحة ومركزة، وأسئلة فرعية. كما ينبغي أن يكون أساس التحليل المفاهيمي الذي تم إجراؤه في المرحلة الأولى وترتيبه بطريقة معينة تظهر المعلومات الدقيقة في بداية المخطط أو الدليل. بالإضافة إلى حاجتنا إلى تعديل نص المقدمة مقابلة**(موريس، 2006، ص. 263)**

تم بناء اسئلة المقابلة ووزعت على **اربعة** محاور:

المحور الاول: تمثل فيه البيانات الشخصية من السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، مدة مزاولة هذا العمل، الأسباب التي أدت بك لهذا العمل.

المحور الثاني: فقد جاء بعنوان تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية، حيث اشتمل على**سبعة** أسئلة.

المحور الثالث: تمثل محتواه في تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء، ضمّ **ستة** أسئلة.

المحور الرابع: تمثل في تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الجيران، حيث احتوى على**ستة** أسئلة.

وقد تمّ توثيق المقابلات عبر عملية تسجيلها عن طريق الهاتف بموافقة بعض المبحوثين، وذلك لتسهيل المهمة بالرجوع الى المحادثات الصوتية في كل مرة، والحصول على معلومات مفصلة ودقيقة، كما استخدمنا كذلك التدوين باليد في بعض المقابلات وذلك بسبب رفض بعض المبحوثين الآخرينللتسجيل. مما تطلب تدوين المعلومات الأهم والسرعة في الكتابة والتركيز والاستماع الجيد.

5.الأساليب الإحصائية المتبعة:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلولوإجابات عملية دقيقة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تمّ تجمعيها استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

استخدام التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة استجابات الأفراد المبحوثين عن محور البيانات الشخصية للمبحوثين

ملخص الفصل:

هدف هذا الفصل إلى شرح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية، المجالين المكاني والزماني، المتمثل في ورقلة و الشباب المروجين للمخدرات داخل محيطها الحضري، حيث تم استخدام تقنيات متعددة لجمع البيانات من الملاحظة والمقابلات الميدانية مع بعض الشباب المروجين للمخدرات، وقد اتبعنا المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة للمبحوثين، أما العينه فكانت عينة قصدية والتي بلغت07 مبحوثين.

الجانب الميداني

- تمهيد

عـــــرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

عـــــرض المقابلات

عرض ومناقشة البيانات الشخصية للمبحوثين

عرض وتحليل ومناقشة محور العلاقات الأسرية

عرض ومناقشة وتحليل محور العلاقات بين الأصدقاء

عرض ومناقشة وتحليل محور العلاقات بين الجيران

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الخاتمة

تمهيد:

بعد أن قمنا بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة كل من العينة والمنهج وأدوات جمع البيانات سنقوم في هذا الفصل بعرض ومناقشة وتحليل البيانات التي تم جمعها اعتمادا على المقابلة، انطلاقا من بداية عرض جميع المعطيات المتحصل عليها ومن ثم تحليلها واستخراج النتائج العامة والإجابة على التساؤلات الفرعية والتساؤل الرئيسي .

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها:

1. عرض المقابلات:

1.1 المقابلة الأولى:

أجريت المقابلة بتاريخ يوم02 ماي على الساعة السادسة مساء في بني ثور ورقلة حيث استغرقت مدة قرابة نصف ساعة، مع الشاب يبلغ من العمر 36 سنه مستوى تعليمي أولى متوسط عازب عدد الأفراد الاسره 11 فردا وكانت مده زولتي لهذا العمل من 2010 الأسباب التي ادت به لهذا العمل وهي الفقر وعدم وجود أي عمل أخر و البيئ التي يعيشها.

قمت بسؤال المبحوث كيف اصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" "والدايه متوفين." "علاقتك بين اخوانك واخواتك كيف تراها؟" "علاقتي بين اخواني واخواتي نوعا ما جيده." "ما هو دورك داخل الاسره؟" "دوري داخل الاسره عاديا جدا." "هل واجهت اي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائليه بعد ممارستك لهذا العمل؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقه العائليه بعد ممارستي لهذا العمل وذلك بسبب شجارات مستمره في الشارع وأعنوان الامن الذين ياتون الى المنزل فيغضبون اخواتي مني كثيرا." "هللاحظت اي تغيرات في التعامل ونظره احد افراد اسرتك لك ام لا؟" " لا لم ألاحظ أي تغير في التعامل ونظر افراد اسرتي لي ." "هل انت راضي بهذا العمل ام لا ؟" "نعم فأنا راضي في هذا العمل اعتبره مدخول اخر." "اتملك اصدقاء خارج نطاق لعملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عمل." "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعة عملك؟" " نعم املك اصدقاء من طفولتي والبعض بسبب العمل." "كيف هي علاقتك مع اصدقائك؟" "علاقتي مع اصدقائي الطفولة نوعا ما جيده أما اصدقاء العمل سيئة." "هل واجهت رفض عدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "نعم واجهت رفض وعدم تقبل من اصدقائي في استمرار هذا العمل بعض الشيء." "بعد اتباعك لهذا السلك هل فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "نعم فقدت صديق من اصدقائي بسبب اتباعي لهذا السلك." " أتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك ؟ " "نعم اواجه صعوبات في حفاظ على علاقتي باصدقائي." "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "علاقتي بجيراني جيده نوعا ما." " هل يعلم جيرانك بطبيعه عملك؟" "نعم يعلم الجيران طبيعه عملي." "هل سبق لك وجاءت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتي مع جيراني وذلك بسبب الشجارات." "هل تعرضت الى مضيقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "نعم تعرضت ولكن لا اهتم." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "نعم بعض الشيء تغير بعد معرفتهم لعملي." "ما هي الصوبات التي تراها موجوده في

علاقتك بالجيران؟" "الصعوبات التي ارى موجوده في علاقتي بالجيران هو رفضهم لهذا العمل خوفا على ابنائهم."

2.1لمقابلة الثانية:

أجريت المقابلة بالتاريخ يوم 08ماي على الساعة العاشرة صباحا واستغرقت نصف ساعة، بسيدي خويلد ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 28 سنه مستوى ثانوي وعازب عدد أفراد آسرته 10 فردا وكانت مده مزاولته لهذا العمل منذ انقطاعها الدراسة سنه 2017 الأسباب التي أدت به لهذا العمل حيث قال بسبب الفقر أكيد وعدم وجود أي عمل والاهم من ذلك البيئه التي أعيش فيها

فيما يخص السؤال "كيف أصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" أجابته كانت كالتالي "علاقتي مع أمي جيده ولكن جد سيئة مع والدي" "علاقتك بين إخوانك كيف تراها" "أرى علاقتي بين إخواني جيده نوعا ما" "ما هو دورك داخل اسره؟" "ليس لي أي دور داخل آسرتي" "هل وجهت أي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائلية بعد ممارستك لهذا العمل؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقة العائلية بعد ممارستي لهذا النشاط خاصة مع ابي كثيرا وأحيانا مع امي" "هل لاحظت اي التغيرات في التعامل ونظره احد افراد اسرتك له لك ام لا؟" "نعم لاحظ تغيرات في التعامل احد افراد اسرتي خاصه نظره ابي نظره كره وبغض شديد" "هل انت راضي بهذا العمل ام لا؟" "لا لست راضي بهذا العمل ولكن ليس لدي حل اخر" "اتملك اصدقاء خارج نطاق عملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عملي" "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعه عملك؟" "نعم، أملك بعض منطفولتي والبعض جمعني بهم عملي" "كيف هي علاقتك مع اصدقاءك؟" "علاقتي مع اصدقاء طفولتي نوعا ما جيدا احيانا أما العمل مضطربة " "هل واجهت رفض وعدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "نعم واجهت رفض من اصدقائي وكان من اصدقائي طفولتي" "بعد اتباعك لهذا السلك المخدرات فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "نعم بعد اتباعي لهذا السلك فقد فقدت صديق من اصدقائي" "اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك باصدقائك؟" "نعم احيانا اواجه صعوبات " "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "ليست لدي ايه علاقه بهم" "هل يعلم جيرانك بطبيعه عملك؟" "نعم يعمل جيراني بطبيعه عملي" "هل سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "لا، لم يسبق لي ان وجدت اي صعوبات في حفاظ على علاقتي بهم" "هل تعرضت الى مضايقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "نعم لقد تعرضت الى تمييز من الجيران بسبب عملي." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "نعم لقد تغير بالطبع بعد ممارستي هذا العمل." "ما هي

الصعوبات التي تراها موجوده في علاقتك بالجيران؟" "لا اجد اي صعوبات لانه لا تجمعني ايه علاقه بهم."

1-3 المقابلة الثالثة:

اجريت المقابلة بتاريخ يوم 09 ماي 2024 على الساعة التاسعة ليلا، ودامت مدة 40دقيقة ،في سيدي عبد القادر ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 31 سنه مستوى تعليمي اولى متوسط عازب عدد الافراد الاسره 07 فردا وكانت مده زولتي لهذا العمل من 2014 الاسباب التي ادت به لهذا العمل وهي الفقر وعدم وجود اي عمل اخر والبيئه التي يعيشها.

قمت بسؤال المبحوث كيف اصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" "ليس لهم علم بدخولي الى هذا المجال." "علاقتك بين اخوانك واخواتك كيف تراها؟" "علاقتي بين اخواني واخواتي نوعا ما جيده ليس لهم علم ايضا ." "ما هو دورك داخل الاسره؟" "دوري داخل الاسره عاديا." "هل واجهت اي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائليه بعد ممارستك لهذا العمل؟" "لا لم اواجه صعوبات في الحفاظ على علاقه العائليه بعد ممارستي لهذا العمل وذلك لانه ليس لديهم علم بعملي ." "هل لاحظت اي تغيرات في التعامل ونظره احد افراد اسرتك لك ام لا؟" " لا لم ألاحظ أي تغير في التعامل ونظر افراد اسرتي لي ." "هل انت راضي بهذا العمل ام لا ؟" "لا فأنا لست راضي بهذا العمل لانه فيه خطر كثيرا." "اتملك اصدقاء خارج نطاق لعملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عمل." "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعة عملك؟" " نعم املك اصدقاء من طفولتي والبعض بسبب العمل." "كيف هي علاقتك مع اصدقائك؟" "علاقتي مع اصدقائي الطفولة نوعا ما جيده أما اصدقاء العمل سيئة." "هل واجهت رفض عدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "لا لم واجهرفض وعدم تقبل من اصدقائي في استمرار هذا العمل احيانا يدعموني." "بعد اتباعك لهذا السلك هل فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "نعم فقدت صديق من اصدقائي بسبب اتباعي لهذا السلك فقد انتحر." " أتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك ؟ " "لا اواجه صعوبات في حفاظ على علاقتي باصدقائي." "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "علاقتي بجيراني جيده نوعا ما." " هل يعلم جيرانك بطبيعه عملك؟" "البعض يعلم والبعض لا يعلم من الجيران بطبيعه عملي." "هل سبق لك وجاءت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتي مع جيراني وهناك من قطعت صلتي بهم ." "هل تعرضت الى مضيقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "نعم تعرضت الى خلافات ومضايقات ." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "نعم بعض الشيء تغير بعد معرفتهم لعملي." "ما هي

الصوبات التي تراها موجوده في علاقتك بالجيران؟" "الصعوبات التي ارى موجوده في علاقتي بالجيران هو الخوف والقلق من ردة فعلهم اتجاهي."

4-1 المقابلة الرابعة:

اجريت الماجريت المقابله بالتاريخ يوم 10 ماي 2024 رويسات ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 25 سنه مستوى ثانوي وعازب عدد افراد اسرته 04 فردا وكانت مده مزاولته لهذا العمل منذ سنه 2019 الاسباب التي ادت فيه لهذا العمل حيث قال بسبب والمعيشة الصعبة ورفقاء السوء والاهم من ذلك البيئه التي اعيش فيها

فيما يخص السؤال "كيف اصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" اجابته كانت كالتالي "والدي متوفي ووالدتي ليسلها علم بذلك " "علاقتك بين اخوانك كيف تراها" "ارى علاقتي بين اخواني جيده نوعا ما ولكن مضطربة مع اخي الكبير" "ما هو دورك داخل اسره؟" "ليس لي اي دور داخل اسرتي" "هل وجهت اي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائليه بعد ممارستك لهذا العمل؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقه العائليه بعد ممارستي لهذا النشاط خاصه مع اخي وخالي ." "هل لاحظت اي التغيرات في التعامل ونظره احد افراد اسرتك له لك ام لا؟" "نعم لاحظ تغيرات في التعامل احد افراد اسرتي من اخي وخالي" "هل انت راضي بهذا العمل ام لا؟" "لا لست راضي بهذا العمل ولكن الظروف اجبرتني" "اتملك اصدقاء خارج نطاق عملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عملي" "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعه عملك؟" "نعم، أملك بعض من طفولتي والبعض جمعني بهم عملي" "كيف هي علاقتك مع اصدقاءك؟" "علاقتي مع اصدقاء طفولتي نوعا ما جيدا احيانا أما العمل مضطربة " "هل واجهت رفض وعدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "نعم واجهت رفض من اصدقائي وكان من اصدقائي." "بعد اتباعك لهذا السلك المخدرات فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "لا بعد إتباعي لهذا السلك لم فقدت صديق من اصدقائي" "اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك باصدقائك؟" "نعم احيانا اواجه صعوبات " "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "علاقتي بجيراني البعض جيدة والبعض سيئة." "هل يعلم جيرانك بطبيعه عملك؟" "ليس كل جيران بعضهم من يعلمون بطبيعه عملي" "هل سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "نعم واجهت صعوبات في حفاظ على علاقتي بهم" "هل تعرضت الى مضايقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "نعم لقد تعرضت الى تمييز من الجيران بسبب عملي." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "نعم لقد تغير بالطبع

بعد ممارستي هذا العمل." "ما هي الصعوبات التي تراها موجوده في علاقتك بالجيران؟" " الصعوبات التي اراها موجوده في علاقتي بالجيران هو الخوف من الغدر ."

1-5 : المقابلة الخامسة:

أجريت المقابلة بالتاريخ يوم 12 ماي 2024 بسكرة ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 31 سنه مستوى تعليم المتوسط، متزوج عدد أفرادآسرته02 فردا وكانت مده مزاولته لهذا العمل منذ حوالي11 سنه الأسباب التي ادت فيه لهذا العمل حيث قال وجدت اخوتي يعملون ذلك والاهم من كل هذا البيئه التي أعيش فيها

فيما يخص السؤال "كيف اصبحت علاقتك بوالدي بعد دخولك لهذا المجال؟" اجابته كانت كالتالي "والدي متوفي ووالدتي معارضة " "علاقتك بين إخوانك كيف تراها" "ارى علاقتي بين اخواني جيده نوعا ما." "زوجتك، كيف تنظر الى عملك" "ليس لها علم لأني تزوجت حديثا"ما هو دورك داخل اسره؟" "ليس لي اي دور داخل اسرتي لأنني أعيش بعيدا عنهم " "هل وجهت اي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائليه بعد ممارستك لهذا العمل؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقه العائليه بعد ممارستي لهذا النشاط أتشاجر مع أخواتي بسبب العمل ." وفي سؤال "هل لاحظت أي التغيرات في التعامل ونظره احد أفراد أسرتك له لك أم لا؟" "لا لم ألاحظ تغيرات في التعامل احد أفراد أسرتي." "هل انت راضي بهذا العمل ام لا؟" "لا لست راضي بهذا العمل ولكن الظروف اجبرتني" "اتملك اصدقاء خارج نطاق عملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عملي" "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعه عملك؟" "نعم، أملك بعض من طفولتي والبعض جمعني بهم عملي" "كيف هي علاقتك مع اصدقاءك؟" "علاقتي مع اصدقاء طفولتي نوعا ما جيدا ليس لي اي احتكاك بهم. " "هل واجهت رفض وعدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "لا لم اواجه رفض من اصدقائي لانه ليس هناك تفاعل بينا ." "بعد اتباعك لهذا السلك المخدرات فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "نعم بعد اتباعي لهذا السلك فقد فقدت صديق من اصدقائي" "اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك باصدقائك؟" "نعم احيانا اواجه صعوبات واحيانا لا لانهم اصحاب مصلحة. " "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "علاقتي بجيراني البعض جيدة سطحية." "هل يعلم جيرانك بطبيعة عملك؟" "لا يعلمون بطبيعة عملي" "هل سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "علاقتنا سطحية

لذلك لا توجد اي صعوبات بيننا" "هل تعرضت الى مضايقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "لم أتعرض الى تمييز من الجيران بسبب عملي كونهم ليس لديهم علم بعملي." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "تواصل شبه منعدم فعلاقتي سطحية بهم ." "ما هي الصعوبات التي تراها موجودة في علاقتك بالجيران؟" " لا أرى أي صعوبات في علاقتي بالجيران."

6-1 : المقابلة السادسة:

اجريت المقابله بالتاريخ يوم 11 ماي 2024 سيدي بوغفالة ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 27 سنه مستوى المتوسطومتزوج عدد افراد اسرته 2 فردا وكانت مده مزاولته لهذا العمل منذ اكثر من 10 سنوات الاسباب التي ادت فيه لهذا العمل حيث قال بسبب كوني كنت اعمل في ملهى ليلي والبيئة التي أعيش فيها

فيما يخص السؤال "كيف اصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" اجابته كانت كالتالي "علاقتي مع امي وابي جيده علاقة طبيعية جاهلين للامر" "علاقتك بين إخوانك كيف تراها" أجاب "أرى علاقتي بين اخواني جيده نوعا ما" "زوجتك كيف تنظر الى نشاطك تتقبل أم ترفض؟" " ترفض بشدة" "ما هو دورك داخل اسره؟" " مسؤول على زوجتي وابنتي" "هل وجهت اي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائليه بعد ممارستك لهذا العمل؟" "لا احد يعلم بذلك" "هل لاحظت اي التغيرات في التعامل ونظره احد افراد اسرتك له لك ام لا؟" "نعم لاحظ تغيرات في التعامل احد افراد اسرتي خاصه نظره ابي." "هل انت راضي بهذا العمل أم لا؟" فصرح "لا لست راضي بهذا العمل. " وفي سؤال "أتملك أصدقاء خارج نطاق عملك؟" "نعم املك اصدقاء خارج نطاق عملي" "هل اصدقائك من زمن الطفوله ام جمعتك بهم طبيعه عملك؟" "نعم، أملك بعض من طفولتي والبعض جمعني بهم عملي" "كيف هي علاقتك مع اصدقاءك؟" "علاقتي مع اصدقاء طفولتي نوعا ما جيدا احيانا أما العمل مضطربة " "هل واجهت رفض وعدم تقبل من اصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "لا لم اواجههرفض من اصدقائي. " "بعد اتباعك لهذا السلك المخدرات فقدت اي صديق من اصدقائك بسببه؟" "نعم بعد اتباعي لهذا السلك فقد فقدت البعض من اصدقائي" "اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك باصدقائك؟" "نعم احيانا اواجه صعوبات " "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" " علاقه لا بأس بها بهم فعلاقتي معهم سطحية. " "هل يعلم جيرانك بطبيعه عملك؟" "لا البعض من يعلم من جيراني بطبيعه عملي" "هل سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" "لا، لم يسبق لي ان وجدت اي صعوبات في حفاظ على علاقتي بهم" "هل تعرضت الى مضايقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "لا لم أتعرض الى تمييز من الجيران بسبب عملي علاقة طبيعية. ." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام

تغير بعد معرفتهم لعملك؟" "لا لم يتغير بعد ممارستي هذا العمل علاقة سطحية." "ما هي الصعوبات التي تراها موجوده في علاقتك بالجيران؟" "لا اجد اي صعوبات ولكن احيانا لا أشعر بالامان."

1-7 : المقابلة السابعة: أجريت المقابلة بتاريخ يوم 11ماي 2024 في سكرة ورقلة مع الشاب يبلغ من العمر 40 سنه مستوى تعليمي جامعي عازب عدد الأفرادالأسرة07 فردا وكانت مده مزولتي لهذا العملأكثر من 10 سنوات و من الأسباب التي أدت به لهذا النشاط وهي الفقر وعدم وجود أي عمل أخرزيادة على ذالك المحيط الذي يعيشها.اما بخصوص السؤال كيف هي علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟" إجابته كانت كالتالي "علاقتي جيدة مع والدتي لكن والدي معارض" "علاقتك بين إخوانك كيف تراها" "أرى علاقتي بين إخواني عادية أحيانا مشاكل ." "زوجتك، كيف تنظر إلى عملك" لست متزوجوليس لي علاقات "وسؤال ؟"ماهو دورك داخل أسرتك"فأجاب "ليس لي أيمسؤوليةداخل أسرتيأساعد أخواتي ماديا " "هل وجهت أي صعوبات في الحفاظ على علاقتك العائلية بعد ممارستك لهذا العمل؟" "نعم واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك العائلية بعد ممارستك لهذا النشاط."لا يوجد احتكاك بهم "هل لاحظت أي التغيرات في التعامل ونظره احد أفرادآسرتك لك آم لا؟" "بعض منهم لايقتربون مني." "هل أنت راضي بهذا العمل آم لا؟" "لا لست راضي بهذا العمل ولكن " الصراحة لا "أتملكأصدقاء خارج نطاق عملك؟" "نعم املك أصدقاء خارج نطاق عملي" "هل أصدقائك من زمن الطفولةآم جمعتك بهم طبيعةعملك؟" "نعم، أملك بعض من طفولتي والبعض جمعني بهم عملي" " "كيف هي علاقتك مع أصدقاءك؟" "علاقتي مع أصدقاء طفولتي نوعا ما جيدا لأبأس بيها آم أصدقاء العمل يوجد اختلاف دائما " "هل واجهت رفض وعدم تقبل من أصدقائك في استمرارك لهذا العمل؟" "لالأنه بكل صراحة مايهمني ." "بعد ابتاعك لهذا السلك المخدرات فقدت أي صديق من أصدقائك بسببه؟" فكانت أجابته "نعم بعد أتباعي لهذا السلك ابتعدوا بطريقة غير مباشرة " وعند السؤال "أتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك؟" " لا اهتملاتهمأصحاب مصالح . " وعند سؤال "كيف هي علاقتك بجيرانك؟" "علاقتي بجيراني لاباس ببيها وسطحية." وعند طرح السؤال "هل يعلم جيرانك بطبيعة عملك؟" فكانت الإجابة "الأغلبية لايعلمون بطبيعة عملي" وعندما طرحنا سؤال "هل سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك؟" فأجاب " لا توجد اي صعوبات بيننا" "هل تعرضت إلى مضايقات او تمييز من الجيران بسبب عملك؟" "لم أتعرض الى تمييز من الجيران بسبب عملي كونهم ليس لديهم علم بعملي." "تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق ام تغير بعد معرفتهم لعملك؟"

"تواصل بهم في حدود واحترام ." "ما هي الصعوبات التي تراها موجودة في علاقتك بالجيران؟" "
لا أرى أي صعوبات في علاقتي بالجيران في بعض الأحيان الإحساس بعدم الأمان فقط."

2.عرض ومناقشة البيانات الشخصية للمبحوثين :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا لعامل السن.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة.	3	42
أقل من 40 سنة.	3	42
40 سنة فأكثر.	1	14
مجموع:	7	100

الجدولالأول يتمثل في مفردات مجتمع الدراسة وفقا لعامل السن والذي يضم ثلاثة فئات عمرية مما هو مبينحيث أن الفئة العمرية الأقل من 30 سنة والفئة العمرية الأقل من 40 سنة والتي تتمثل نسبتهما 42 هم الأكثر أفراد العينة اللذين يمارسون هذا النشاط وهذا يعكس ان المشاكل الاجتماعية والأسباب المؤدية لهذا النشاط لا تقتصر فقط على فئة معينة بل تمتد الى مرحلة نصف العمر، وتمثل نسبة 14 والتي تمثل الفئة العمرية من سن 40 فما فوق هذا يبين ان نسبة قليلة من مروجي المخدرات تكون من هذه الفئة العمرية ويعكس ان أفراد في هذه المرحلة لديهم استقرار نسبي اكبر في الحياة او ربما لديهم خوف اكبر من العواقب القانونية والاجتماعية لترويج المخدرات.

من خلال العينة يتضح ان الفئة الأكثر نسبة لنشاط الترويج هما فئة الأقل من سن 30 والأقل من سن 40مما يجب ضرورة التركيز على هذه الفئات العمرية في برامج التوعية والتدخل.الفئة التي من 40 سنة

فما فوق هذه الفئة التي قد تشير الى دور الخبرة الحياتية او الاستقرار الاجتماعي في تقليل احتمالية التورط في ترويج المخدرات .

جدول رقم (2) يوضح المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	0	0
متوسط	3	42.8
ثانوي	3	42.8
جامعي	1	14.2
المجموع	07	100

يوضح الجدول رقم 2 المعنون بالمستوى التعليمي لمجتمع الدراسة، بحيث نلاحظ انعدام المستوى الابتدائي،أما بخصوص المستوى التعليمي المتوسط والمستوى الثانوي قدرت نسبته ب42.8 فقد كان أكبر نسبة، ويليها المستوى الجامعي الذي قدر بنسبة14.2.

يظهر من خلال النسبة الإحصائية أن اغلب المبحوثين لم يصلوا إلى مراحل تعليمية متقدمة مما يؤثر عليهم ويقلل من نسبة حصولهم على عمل،فقد تكون البنية الاجتماعية والمجتمعات المحلية عوامل مؤثرة على زيادة نسبة المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المتوسطة والثانوية بحيث ينتشر بين هذه الفئات الثقافة الفرعية التي تشجع على الأنشطة غير القانوني،

وتعتبر الضغوطات الاقتصادية وعدم توفر فرص عمل مناسبة من أهم العوامل التي تدفع الأفراد للانخراط في أنشطة غير قانونية.المستوى التعليمي والنشاط الإجرامي هنالك علاقة بينهما بحيثذوي التعليم المتوسط والثانوي اكثر عرضة لدخول لهذا النشاط وهو ترويج المخدرات،

جدول رقم 3 يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا لعامل الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عازب	5	71.4
متزوج	2	28.5
مجموع	7	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 3 المعنون بمفردات الدارسة وفقا لعامل الحالة الاجتماعية للعينة يتضمن الجدول حالتين اجتماعيتين وهي" عازب ومتزوج" يحتوي على عدد التكرارات والنسب المئوية لكل حالة اجتماعية. فا نسبة المبحوثين الغير متزوجين (عزاب) البالغ عددهم 5 أفراد من مجموع7افرادفي المقابلة وهي الأكبر نسبة حيث بلغت بنسبة 71.4 ونلاحظ عدد المتزوجين كان 2افراد من مجموع 7بنسبة 28.5 فقطمن هنا يتبين لنا بان غالبية الفئة المبحوثة الا هي من العزاب،مما يعكس على العلاقات الاجتماعية لهذه العينة،مثل انها تشتمل على شريحة اكبر من الشباب الذين لم يتزوجو .

جدول رقم (4)

يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا لعامل عدد أفراد الأسرة.

عدد الأفراد	التكرار	النسبة
من 1الى 3	2	28,6
من 4	1	14.2
أكثر من 6	4	71.4
مجموع	7	100

الجدول رقم 4 يوضح مفردات مجتمع الدراسة لعامل عدد الأفراد لأسر العينة نلاحظ بان الفئة التي عدد افراها أكثر من 6افرادكانت أعلى نسبة تمثلت ب71.4،مما يشير إلى أن اغلب الأسر في العينة الدراسة هي اسر كبيرة الحجم،بينما عدد أفراد الأسر التي تتراوح بين 1الى 3 فان نسبتها 28.6 بحيث عدد مبحوثين هذه الفئة هو مبحوثين،مما يعني بأنه توجد نسبة كبيرة من الأسر الصغيرة .بينما نسبة 14.2 تمثل الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 5الى 6 أفراد فهذه النسبة اقل مقارنة بالأسر الصغيرة ،مما يعني أن هناك عدد اقل من الأسر المتوسطة الحجم.

معظم الأسر في مجتمع الدراسة هي الأسر كبيرة بحيث يتجاوز عدد أفرادها أكثر من6 أفراد والأسر الصغيرة(من 1الى 3) تشكل نسبة معتبرة لكنها اقل من الاسر الكبيرة .وهنالك نسبة قليلة من الاسر التي يتراوح عدد افراها بين 4الى 5افراد

جدول رقم (5)

يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا لمدة مزاولة النشاط.

مدة بداية مزاولة النشاط	التكرار	النسبة
16 -19من مرحلة المراهقة	5	71.4
20-29 من مرحلة الشباب	1	14.2
30-40 من مرحلةالنضوج	1	14.2
المجموع	7	100

نلاحظ الجدول رقم 5 المبين للبيانات والمتمثل في المدة المزاولة لنشاط بحيث تشير البيانات الى ان 71.4 من الأفراد بدأو نشاطهم في مرحلة المراهقة المبكرة من عمر(16 الى 19)هذا يعني ان الأغلبية العظمى من مجتمعه الدراسة بدأوا نشاطهم في سن مبكرة ،مما يشير إلىأهمية هده الفترة العمرية التي يمر بها الشباب مما يؤدي إلى أهمية التوجيه والإرشاد والتوعية لهذه الشريحة، مرحلة الشباب(من عمر20 إلى 29سنة) ومرحلة النضوج من (30الى 40)الأقل تشير إلى ان قلة من الأفراد بدأو نشاطهم في هذه المرحلتين والذي يصل عددهم فرد واحد أيأنالأقلية منهم بداو مزاولة هدا النشاط في سن نوعا ما يكون فيه الفرد مدرك لي تصرفاته

جدول رقم (6)

يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا إلى الأسباب المؤدية للنشاط.

الأسباب المؤدية لهذا النشاط	التكرار	النسبة
نضوج في أسرة مروجة الفقر والمشاكل الأسريةو	1	14.2
المحيط الذي نشا فيه	6	85.7
المجموع	7	100

نلاحظ من الجدول رقم 6 مفردات مجتمع الدراسة وفقا إلى الأسباب المؤدية إلى ممارسة النشاط ترويج المخدرات حيث أن من الأسباب المؤدية للنشاط الفقر والمشاكل الأسرية والمحيط الذي نشأ فيه المبحوث بحيث تمثل أعلى نسبة من أفراد العينة وهذا يشير إلى الظروف الاجتماعية والمعيشية التي تلعب دورا كبيرا في دفع الفرد نحو هدا النشاط كوسيلة لكسب العيش أو الهروب من المشاكل ،وكذالك تعكس تأثير البيئة المحيطة والجماعات المحلية التي قد تروج أو تشجع هذا السلوك .

يعتبر عامل الظروف الاجتماعية، والحي الذي نشأ فيها الفرد، والأسرة التي نضج وترعرع فيهاتقوم بترويج للمخدرات هي من بين أكثر الأسباب التي تدع بالفرد لمزاولة والدخول لهذا النشاط.

جدول رقم7:يوضح بيانات السؤل الأول كيف أصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهدا المجال من المحور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية

محور:اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال الأول:كيف أصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهدا المجال			
المبحوثين	إجابة المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف البيانات
المبحوث 01	متوفين	متوفين	غير متوفرة
المبحوث02	علاقتي جيدة مع أمي الأب سيئة جدا	أب معارض وأم لاتعلم	علاقة اجتماعية غير متوترة
المبحوث 03	ليس لهم علم بنشاطي	جاهلين الأمر	علاقة اجتماعية طبيعية
المبحوث 04	أمي رافضة بشدة وأبي	رفض الأم والأب متوفى	علاقة اجتماعية غير

	متوفى		متوترة
المبحوث 05	أمي ترفض وآبي متوفى	رفض الأم والأب متوفى	علاقة اجتماعية غير متوترة
المبحوث06	ليس لهم علم بنشاطي	جاهلين الأمر	علاقة اجتماعية طبيعية
المبحوث 07	علاقة جيدة مع الوالدة الوالد معارض لعملي	الأب معارض	علاقة اجتماعية متوترة

القراءة السوسيولوجية:

بعدالقراءة للجدول رقم (7) المعنون بأثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية في السؤال الأولكيف أصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهدا المجال؟ لاحظنا من ذلك أن المبحوث الأول والديه متوفين والمبحوث رقم6 و المبحوث رقم 3أنهما يعتقدان أن نشاطهمالم يؤثر سلباً على علاقاتهما بأسرتهما، مع الأهل، وقد يكون السبب هو جهل الوالدين بحالتهما تعكس هذه الحالة أن الجهل بوجود المشكلة يمكن أن يحافظعلى الاستقرار الظاهري للعلاقات الأسريةوهذا لعدم علمهم بطبيعة نشاطهما.مع الأهل، وقد يكون السبب هو جهل الوالدين بحالته.تعكس هذه الحالة أن الجهل بوجود المشكلة يمكن أن يحافظعلى الاستقرار الظاهري للعلاقات الأسرية ، أو ربما لديهم أسر أكثر تقبلاً أو مرونة في التعامل مع مشكلة الترويج للمخدرات، يمكن القول أن العلاقة الأسرية غير متأثرة وذلك راجع إلىالإهمالالأسري والمشاكل والعنفوالقسوة على الأبناء، القدوة السيئة من قبل الوالدين بحيث نجد أحيانا ترويج وإدمان احدالوالدين، كما وجدنا المبحوث الثاني والمبحوث الخامس تظهر أن تأثيرات سلبية كبيرة على علاقاتهما مع الوالدين وذلك بسبب مشكلات بين أفراد في حالة المبحوث الثاني، بحيث يوجد توتر كبير مع الأم ورفض من الأب، أما المبحوث الخامس، فالأم ترفض ذلك بشكل قاطع بعد وفاة الأب.تعكس هذه الحالات صعوبة تقبل الأسرة لمشكلة الترويج،مما يؤدي إلى تفاقم الصراعات الأسرية والتوتراتالعلاقات الأسرية الغير واضحة، أما المتوترة بشكل أقل عند المبحوث الرابع في حالة المبحوث 04، الأم ترفضه بشدة بعد وفاة الأب، مما يعكس نوعاً من الانعزال الاجتماعي وعدم القدرة على إعادة بناء العلاقات الأسرية. المبحوث.هذهالفئة تعاني من عدم توازن بين الترويج والعلاقات الأسرية، حيث تكون العلاقات غير مستقرة وغالباً ما تكون مهددة بالتدهور .العلاقات الاجتماعية الطبيعية نسبياً.

يتفاوت تأثير الترويج على العلاقات الأسرية بين الحالات المدروسة، حيث يتراوح بين عدم التأثير إلى التوتر الشديد ورفض الأهل. تلعب مرونة الأسرة وقدرتها على تقبل الإدمان دوراً كبيراً في تحديد مستوى

التوتر والصراعات.دور الجهل والمواجهة قد يساعد جهل الأهل بواقع الإدمان في الحفاظ على الاستقرار الظاهري للعلاقات، بينما تؤدي المواجهة إلى توتر العلاقات وربما قطعها.

جدول رقم 8 يوضح بيانات السؤال الثاني " علاقتك بأخوتك كيف تراها " من محور تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية:

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال الثاني:علاقتك بأخوتك كيف تراها			
المبحوثين	أجوبة المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
المبحوث 01	جيدة مع البنات أم الذكور لا	جيدة نوعا ما	علاقة اجتماعية متوترة
المبحوث02	أخي الأكبر ينزعج من نشاطي ويسمعني الكلام	مضطربة	علاقة اجتماعية متوترة
المبحوث03	ليس عندهم علم	جاهلين الأمر	علاقة اجتماعية طبيعية
المبحوث04	أخي الكبير غير قابل والآخرين عادية	مضطربة	علاقة اجتماعية متوترة
المبحوث 05	علاقتي بهم عادي أوقات مانتفاهموش على خدمة	مضطربة	علاقة اجتماعية متوترة

المبحوث 06	ماعندهمش علم	جاهلين الأمر	علاقة اجتماعية متوترة
المبحوث07	عادية وأحيانا مشاكل	مضطربة	علاقة اجتماعية متوترة

القراءة السوسيولوجية:

هذهالمقابلة تتناول تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية، يمكننا تحليل البيانات والمعطيات المقدمة من منظور علم الاجتماع.الجدول يعرض مراحل ترميز البيانات للمحور الثاني: "تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية"، مع التركيز على العلاقات الأسرية وكيفية تأثير المخدرات عليها. المجموعة 01: علاقة جديدة نوعا ما المستوى الاجتماعي: يظهر أن هناك نوع من العلاقات الجديدة بين الأم والأبناء الذكور، مما يشير إلى تغيير في الديناميكيات الأسرية نتيجة ترويج المخدرات. قد يكون هذا التغيير إيجابياً أو سلبياً بناءً على السياق والمجتمع.المجموعة 02: علاقة اجتماعية متوترة المستوى الاجتماعي: التوتر في العلاقة يشير إلى تأثيرات سلبية واضحة للمخدرات على الروابط الأسرية. التوتر يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في التواصل وانعدام الثقة بين أفراد الأسرة.المجموعة 03: علاقة اجتماعية متوترة المستوى الاجتماعي: التوتر في هذه المجموعة يشير إلى تأثير مشابه للمجموعة السابقة، حيث أن ترويج المخدرات يمكن أن يؤدي إلى نزاعات وخلافات داخل الأسرة، مما يؤثر على الترابط الأسري والاستقرار العاطفي للأفراد.المجموعة 04: علاقة اجتماعية طبيعية المستوى الاجتماعي: بقاء العلاقة طبيعية قد يشير إلى أن تأثير المخدرات لم يصل إلى حد يغير من طبيعة العلاقات الأسريةاو انهم جاهلين امر نشاطه . هذا يمكن أن يكون بسبب عوامل مقاومة داخل الأسرة أو آليات دعم قوية تساعد في التخفيف من تأثير المخدرات.المجموعة 05: علاقة اجتماعية متوترة المستوى الاجتماعي: مرة أخرى، التوتر في العلاقات يشير إلى وجود مشاكل وخلافات مرتبطة بترويج المخدرات. يمكن أن يؤثر هذا التوتر على استقرار الأسرة وعلاقتها بالمجتمع الأوسع.المجموعة 06: علاقة اجتماعية غير محددة المستوى الاجتماعي: عدم التحديد يشير إلى وجود تأثيرات غير واضحة أو متباينة للمخدرات على العلاقات الأسرية. قد يكون هناك عوامل متعددة تتداخل لتؤثر على العلاقة بطرق مختلفة.المجموعة 07: علاقة

اجتماعية متوترةالمستوى الاجتماعي: التوتر المستمر في العلاقة يدل على وجود تأثيرات سلبية قوية للمخدرات على العلاقات الأسرية، مما قد يؤدي إلى مشاكل أكبر مثل التفكك الأسري والعزلة الاجتماعية.

جدول رقم 9 يوضح بيانات السؤال الثالث " زوجتك كيف تنظر لعملك تقبل الأمر أم تبدي الرفض " من محور:تأثير العلاقات الاجتماعية على العلاقة الأسرية

محور:اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال الثالث:زوجتك كيف تنظر لعملك تقبل الأمر أم تبدي الرفض			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
المبحوث 01	ليس لي علاقة عاطفية	غير متزوج	غير متوفر
المبحوث 02	عازب	غير متزوج	غير متوفر
المبحوث 03	انا عازب	غير متزوج	غير متوفر
المبحوث04	لست مرتبط	غير متزوج	غير متوفر
المبحوث05	ماعندهاش علم	متزوج	متوفر
المبحوث 06	مشاكل ورفض	متزوج	رفض تصادم
المبحوث 07	لست متزوج وماعنديش علاقات	غير متزوج	غير متوفر

القراءة السوسيولوجية:

هذه المقابلة تحتوي على إجابات تتعلق بتأثير ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية، بناءً على مقابلة أجريت مع مجموعة من العينة. يتبين لنا ان المبحوث 01: ليس له علاقة عاطفية – غير متزوج المبحوثين(2,3,4,7) غير متزوجين،والبحوث رقم 5زوجته ليس لها علم تشك فقط كما قال(ماعندهاش **علم**) وهذا ما يعكس أن هدا النشاط ليس بأمر الهين فغالبا اقرب الأشخاص لهده الشريحة التي تمارس النشاط ليس لهم دراية بالأمر فنجد الفرد المتورط يتميز بالغموض والتحفظ.اما عن المبحوث رقم 6فانه متزوج وعلاقته مع ليست علاقة طبيعية فيتخللاها الخلافات والمشاكل بسسب علمها بنشاطها واعتراضها ورفضها له،حتى انه توصل الى الانفصال عنها والطلاق، المبحوث 07 ليس متزوج ولا مرتبط – غير متزوج .العلاقات العاطفية والأسرية يلاحظ أن معظم المشاركين غير مرتبطين أو غير متزوجين، مما يعكس تأثير المخدرات على عدم القدرة على بناء علاقات عاطفية مستقرة.الرفض والتصادم فاالمبحوث 06 هو الشخص الوحيد المتزوج الذي ذكر وجود مشاكل ورفض من قبل زوجته، مما يدل على تأثير المخدرات السلبي المباشر على العلاقات الأسرية والتصادم بين الأزواج. معظم المبحوثينهم غير متزوجين أو غير مرتبطين، مما يمكن أن يشير إلى أن ترويج المخدرات يعزز من عدم الاستقرار العاطفي والاجتماعي.

جدول رقم10 يوضح بيانات السؤال الرابع " ما هو دورك داخل آسرتك "محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال الرابع: ما هو دورك داخل آسرتك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث 01	زائد ناقص	ليس لديه دور	مسؤولية ذاتية
مبحوث02	معزول عنهم	ليس لديه دور	مسؤولية ذاتية
مبحوث 03	أتحمل مسؤولية نفسي فقط	ليس لديه دور	مسؤولية ذاتية

مبحوث04	ماعلبلهمش بيا	ليس لديه دور	مسؤولية ذاتية
مبحوث05	زوجتي ونشارك في مساعدة خاوتي لي في حبس	لديه دور	مسؤولية اجتماعية
مبحوث06	أتحمل مسؤولية زوجتي وابنتي	لديه دور	مسؤولية اجتماعية
مبحوث07	منعزل عليهم	ليس لديه دور	مسؤولية اجتماعية

القراءة السوسيولوجية:

الجدول يوضح تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية من خلال أسئلة موجهة للمبحوثين. السؤال كان "ما هو دورك داخل أسرتك؟" والإجابات كانت متنوعة وتعبر عن وعي الأفراد بأدوارهم داخل الأسرة وتأثرهم بالمخدرات.التحليل السوسيولوجي المسؤولية الذاتية:مبحوث 01: "**رائد ناقص**" – يشعر بنقص في دوره القيادي داخل الأسرة.مبحوث 02: "معزول عنهم" – يشعر بالعزلة عن باقي أفراد الأسرة.مبحوث 03: "تحمل مسؤولية نفسي فقط" – يركز على نفسه دون تحمل مسؤوليات تجاه الآخرين.مبحوث 04: "**معاملتي بيّا**" – يشير إلى سوء المعاملة الذاتية.المسؤولية الاجتماعية:مبحوث 05: " **اشارك في مساعدتي خاوتي لي في حبس**" –.مبحوث 06: "**أتحمل مسؤولية زوجتي وابنتي**" – يحمل مسؤولية كبيرة تجاه زوجته وابنته.مبحوث 07: "**منعزل عليهم**" – يشعر بالعزلةوعن تقديم أي دعم لأفراد الأسرة. السوسيولوجيةالفردية مقابل الجماعية: بعض الأفراد يشعرون بأن أدوارهم محددة بأنفسهم فقط (مسؤولية ذاتية) بينما يعبّر آخرون عن أدوار تفاعلية مع أفراد الأسرة الآخرين (مسؤولية اجتماعية).الانعزال والتهميش: يُظهر بعض الأفراد شعوراً بالعزلة والتهميش داخل الأسرة، مما قد يكون ناتجاً عن التأثير السلبي للمخدرات على العلاقات الأسرية.المسؤولية المتبادلة: تشير بعض الإجابات إلى وجود مسؤولية متبادلة بين الأفراد داخل الأسرة،.تأثير المخدرات: يتضح من الإجابات أن المخدرات تؤثر بشكل كبير على العلاقات والأدوار داخل الأسرة، مما يؤدي إلى شعور البعض بالعزلة والتهميش، ويزيد من الأعباء على الآخرين.الجدول يعكس تأثير المخدرات العميق على الروابط الأسرية، مما يستدعي ضرورة التدخلات الاجتماعية والنفسية لدعم الأسر المتأثرة بهذه المشكلة

جدول رقم 11 يوضح بيانات السؤال الخامس " هل واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك العائلية" محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية:

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال الخامس: هل واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك العائلية			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	مع والدي دائما وأمي أحيانا	اختلاف مع الوالدين	موجودة
مبحوث02	نعم بسب شجارات المستمرة في شارع إخوتي يغضبون مني	اختلاف مع أفرادالأسرة	موجودة
مبحوث 03	مانيش حاس نفسي منهم	شعور بعدم الانتماء	غير موجودة
مبحوث 04	أخي الكبير عندي معاه صعوبة	اختلاف مع أفرادالأسرة	موجودة
مبحوث05	مع خاوتي مشاكل في أوقات	اختلاف مع أفرادالآسرة	موجودة

مبحوث06	ما عندهم علم لأن عملي بعيد على الأسرة في مكان خاص	طبيعية	غير موجودة
مبحوث07	ما عنديش احتكاك بيهم	شعور بعدم الانتماء	غير موجودة

القراءة السوسيولوجية:

من خلال السؤال الخامس من مقابلة طرحنا له عن الصعوبات التي واجهت المبحوثين فقد كان أكثرهم انه مواجهو صعوبات منها الصراع بينهم وبين أفراد آسرهم بحيث المبحوث رقم 1 لديه صراع مع والده دائما وفي بعض الاحيان بوالدته وهذا ارفضهم لنشاطه الغير قانوني وهو المتاجرة بالمخدرات بحيث يسبب لهم مشاكل اجتماعية وقانونية، و وصمة اجتماعية المبحوثين ،وهذا أيضا مع و 7 بحيث أفراد الأسرة ليسو متقبلين نشاط آخوهم أو ابنهم ،فالمبحوث 4 يقول"**أخي الكبير عندي معاه صعوبة**" أي أن الأخ رافض هدا النشاط وعاقته معه غير طبيعية .وبنسبة للمبحوثين 3 و6 فان علاقتهم عادية اي طبيعة وليس لديهم صعوبات مع آسرهم بحقيقة نشاطهم ويرجع هدا إلى عدم معرفتهم لنشاطهم او أنهم لديهم القدرة على التكيف مهدا الوضع والتفاعل رغم التحديات .علاقة غير متأثرة

جدول رقم 12: يوضح بيانات السؤال السادس" هل لاحظت أي تغيرات في تعامل ونظرة بعض أفراد آسرتك لك " محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية الاسرية

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال السادس:هل لاحظت أي تغيرات في تعامل ونظرة بعض أفراد آسرتك لك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع

مبحوث01	نظرة أبي لي بغض وكره	متغيرة	علاقة صراع
مبحوث02	لا اهتم	لا مبالاة	علاقة
مبحوث03	لا يهموني ولا اهتم	لا مبالاة	علاقة
مبحوث04	متغيرة وعدم تقبلهم	متغيرة	علاقة صراع
مبحوث05	عادية	لم تتغير	علاقة مستقرة
مبحوث06	عادية	لم تتغير	علاقة مستقرة
مبحوث07	بعض منهم مايقتربوش مني	متغيرة	علاقة صراع

القراءة السوسيولوجية:

القراءة السوسيولوجية:من خلال الجدول الذي يبين التساؤل السادس لاحظنا بان اغلبية المبحوثين نظرة افراد اسرهم تغيرت وهذا راجع الى طبيعة نشاطهم الغير قانوني،فكل من المبحوثين 1وم4 وم 7 فان نظرة اسرتهم تغيرت بعد مزوالنهم لنشاط ترويج المخدرات ،حيث يقول المبحوث رقم 7{**بعض منهم مايتقربوش مني** } ويرجع ذالكلي الخوف من الحاق الضرر بهم وشعورهم بالخوف من المشاكل التي تنجم عن هذا النشاط ،مما تتولد علاقة صراع بين المبحوث وافراد اسرته وعدم التوافق والتفاهم قالمبحوث رقم 1 يقول{**نظرة أبي لي بغض وكره**} فا الأب رافضبشدة **نشاط** ابنه لأنهشاط غير مقبول ويسبب له ولي عائلته مشاكلوازماتاجتماعية، المبحوثين الخامس والسادس فان نظرة افراد اسرتهم لم تتغير وان علاقتهما لاسرتهما علاقة طبيعية ويرجع هذا ممكن الى عدم معرفة الاسرة بنشاطهما المتمثل في ترويج المخدرات ،حيث يثب بان المبحوثين لايظهرنا نشاطهما ربما خوفا من ردة الاسرة والمجتمع المحلي لان نشاطهما غير مقبول اجتماعيا ولا قانونيا ولا حتى اخلاقيا، ونلاحظ بان عدد من المبحوثين لا يهتمون بننظرة اسرهم لهم فيقول المبحوث رقم3{**لايهموني ولا اهتم** } بحيث يعكس تصرف المبحوث وعم اهتمامهم لتغير نظرة اسرتهم لهم ولا يهتمون لهم مما تتكون لديهم علاقة اللامبالاة وعد الاستقرار .

جدول رقم 13يوضح بيانات السؤال السابع " هل أنت راضي على هدا النشاط" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات الأسرية السؤال السابع:هل أنت راضي على هدا النشاط			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	ليس لدي حل	عدم متقبل	غير راضي
مبحوث02	اعتبره كمدخول	عدم متقبل	غير راضي
مبحوث03	لا	عدم التقبل	غير راضي
مبحوث04	الظروف أجبرتني	عدم التقبل	غير راضي
مبحوث05	نكره ونمل دائما	عدم التقبل	غير راضي
مبحوث06	نعم ليس مشكل	متقبل	راضي
مبحوث07	الصراحة لا	عدم التقبل	غير راضي

القراءة السوسيولوجية:

من خلال المقابلة والتي تتضمن السؤال السابع الذي ينص على ان المبحوث راضي عن نشاطه،فان جلي الإجابات كانت عدم الرضى ماعدى مبحوث واحد فانه متقبل لهذا النشاط ومقتنع به،فالمبحوثين الاخرون غير متقبلين لنشاطهم وغير راضين وهذا راجع لعدة اسباب،اجتماعية منها الميحط المعاش والمشاكل الأسرية و البطالة و..... الخ بحيث يقول المبحوث رقم1 **{بانه ليسلدي حل}**اي انه يزاول هذا النشاط مرغم وانا الحل الوحيد هو ترويج المخدرات لعيش حياته بطريقة احسن وجيدة كما يقول المبحوث رقم 2**{اعتبره كمدخول}**عن طريق ترويج المخدرات فانه يكتسب المال ليستطيع سد حاجياته اليومية .والمبحوث رقم 4يقول **{الظروف اجبرتني}** اي انه بسسبظروفه المعيشية والاجتماعية جعلته يروج للمخدراتويدخل هدا المجال الذي هو مرفوض من قبل المجتمع ،يقول المبحوث رقم 5**{نكره ونمل**

دائما}من هنا ومن خلال هذه العبرة نعرف بان هدا المبحوث ترغمه الظروف على مزاولة هذا النشاط والتي ممكن ان تكون طبيعة بيئته التي يعيشها او المجتمع الذي نشأ فيه ،

الفرد في كثيرا من الاحيان تجره ظروفه او طبيعة عيشه او حيزه يتورط او يمارس نشاط اوفعل غير مقبول ومرفوضا اجتماعيا فيجع منه غير راضي عن نفسه لا المجتمعه كتقبله ولا راضي عنه وعن افعاله مما يؤدي به الى تصادم بينه وبين مجتمعه ا والى عزله اجتماعيا.

جدول رقم 14يوضح بيانات السؤال الثامن " أتملك أصدقاء خارج نطاق العمل" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء السؤال الثامن:أتملك أصدقاء خارج نطاق العمل			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	نعم املك	يملك	صداقة
مبحوث02	نعم	يملك	صداقة
مبحوث03	نعم	يملك	صداقة
مبحوث04	نعم	يملك	صداقة
مبحوث05	نعم	يملك	صداقة
مبحوث06	نعم	يملك	صداقة
مبحوث07	نعم	يملك	صداقة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من المعلومات المبينة في الجدول 14 الذي توضح لنا عن امتلاك العينة للأصدقاء ،حيث طرحنا التساؤل الثامن عليهم هل تمتلك أصدقاء خارج نطاق نشاطك؟ فكانت الإجابات جميع المبحوثين يملكون أصدقاء خارج نطاق نشاطهم في ترويج المخدرات وهذا بشير الى ان الأفراد قادرون على فصل حياتهم الإجرامية عن حياتهم الاجتماعية العادية .فهده الازدواجية تمكن المروجين من الحفاظ على صورتهم الاجتماعية بشكل لا يعرضهم للشبهات .مما يسهم في استمرارية نشاطهم الغير قانوني قد يكون الانتماء الاجتماعي دور كبير في حياة المروجين فهم يسعون الى الحفاظ على روابطهم الاجتماعية الطبيعية لأسباب نفسية واجتماعية مثل القبول داخل مجموعات اجتماعية مختلفة .فتمن الممكن تكون الصداقات خارج نطاق النشاط ترويج وسيلة لتمويه هويتهم الحقبقبة وانشطتهم غير القانونية .فمن الممكن لهذه الصداقات ان تتاثر بشكل غير مباشر بنشاطات الترويج .

جدول رقم 15 يوضحبيانات السؤال التاسع ":هل أصدقائك الحاليون هم من زمن الطفولة ام جمعتك بهم طبيعة نشاطك " من محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات بين الاصدقاء

جدول رقم 15:يوضح بيانات السؤال التاسع " هل أصدقائك الحاليون هم من زمن الطفولة أم جمعتك بهم طبيعة نشاطك

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء السؤال التاسع:هل أصدقائك الحاليون هم من زمن الطفولة ام جمعتك بهم طبيعة نشاطك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	البعض من الطفولة ومن العمل	يملك كلاهما	صداقة قديمة
مبحوث02	من الطفولة ومن العمل	يملك كلاهما	صداقة قديمة
مبحوث03	من الطفولة ومجال	يملك كلاهما	صداقة قديمة

	العمل أكثر		
مبحوث04	أصدقاء من الطفولة والعمل	يملك كلاهما	صداقة قديمة
مبحوث05	اصد قاء جمعتني يبهم طبيعة عملي وحتى لي فيهم اكبر مني وأصدقاء الطفولة	يملك كلاهما	صداقة قديمة
مبحوث06	قليل من الطفولة لكن الأكثر أصدقاء العمل	يملك كلاهما	صداقة قديمة
مبحوث07	اكييد من الطفولة ومن العمل	يملك كلاهما	صداقة قديمة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من بيانات الجدول رقم 15 الذي يوضح لنا السؤال التاسع هل أصدقائك الحاليون هم من زمن الطفولة أم جمعتك بهم طبيعة نشاطك استنادا للمقابلة التي تتضمن ذلك السؤال موجه للعينة فكانت إجابات العينة بان كل المبحوثين يمتلكون أصدقاء منذ زمن الطفولة وكذالك مع من جمعتهم بهم طبيعة نشاطهم .

فاصداقات القديمة غالبا ما يسودها او تتميز بالولاء والروابط الاجتماعية فقد توفر للمروجين شعوا بالانتماء والامان، فالصداقات النشاط تقدم خدمة عملية مباشرة لعملية الاتجار بالمخدراتمثل تسهيل العمليات التجارية الغير قانونية،وقد تكوم مفيدة للنشاط الاجرامي،من خلالها تقدم استقرار نفسي ودعم في اداء النشاط فاالحفاظ على صداقات من الطفولة يمكن ان يمنحللمروجين شعوا بالاستمرارية والاستقرار.الصقات التي ترتبط بنشاط ترويج المخدرات برغم انها تعزز الشعور بالانتماء للمروجينالا انها قد تكون مصدر للقلق والخوف من الخيانة .من خلال هذا يمكن الفهم بان المروجين للمخدرات يحتفظون بنوعين من الضداقات القديمة التي توفر دعما نفسيا واستقرارا.والصدقات النشاط التي تقدم فوائدعملية مباشرة .

هذا التوازن بين العلاقات الشخصية والمهنية بمكن ان يكون مفتاحا لفهم كيفية استمرارية نشاطهم الغير قانوني مع الحفاظ على الجوانب الحياة الاجتماعية العادية .فاتفاعلات بين هده الصداقات تعكس تعقيد سيرورة الحياة الاجتماعية للمروجين .

جدول رقم 16 يوضح بيانات السؤال العاشر " كيف هي علاقتك بأصدقائك" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء السؤال العاشر :كيف هي علاقتك بأصدقائك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	جيدة نوعا ما مع أصدقاء طفولة أما أصدقاء العمل سيئة	اختلافات	علاقة اجتماعية طبيعية
مبحوث02	جيدة نوعا ما	جيدة	علاقة اجتماعية طبيعية
مبحوث03	مناوشات مع أصدقاء العمل مرات لاختلاف الرأي لكن على العموم مليحة	اختلافات	علاقة اجتماعية غير مستقرة
مبحوث04	علاقتي مع أصدقاء طفولة لباس بيها أم لي في العمل دائما اختلافات	اختلافات	علاقة اجتماعية غير مستقرة

مبحوث05	كل واحد في حالوا	لا مبالاة	علاقة اجتماعية غير مستقرة
مبحوث06	رفقاء السوء علاقة وسواس ولا وجود إلى الأمان ورفقاء العاديين أكيد جيدة أخوية	اختلافات	علاقة اجتماعية غير مستقرة
مبحوث07	علاقتي لاباس بيها	جيدة	علاقة اجتماعية طبيعية

القراءة السوسيولوجة:

نلاحظ من الجدولرقم 16 الذي يوضحلنا معلومات للمبحوثين من خلال المقابلة حيث كان الاستفسار عن علاقة المبحوثين بأصدقائهم كيف هي مع علمهم بممارسة نشاط الترويج للمخدرات حيث أظهرت الأجوبة بان اغلب المبحوثين إجاباتهم أن غالبية من أصدقائهم اللذين هم في مجال ترويج المخدرات علاقاتهم معهم غير مستقرة وأنهم يعيشون معهم في اختلافات ومشاكل بحيث يقول المبحوث رقم 3**{مناوشات مع أصدقاء العمل مرات اختلاف الرأي لكن على العموم مليحة}**وهذا يعبر أن العلاقة التي تجمع المبحوثين بينهم وبين أصدقائهم في نفس مجالهم علاقة متوترة وليست مستقرة ومتوترة ويسودها انعدام الثقة،فا من خلال قول المبحوثين رقم 4ورقم 1فان علاقتهما مع أصدقاء الطفولة جيدة اما أصدقاء اللذين يمارسون نفس نشاطهم فإنها علاقة اختلاف وينعدم فيها الاستقرار وهذا يرجع الى ان هذين المبحوثين لا يدخلون نشاطهما في علاقاتهم الأخرى.أما بعض المبحوثين فان أصدقائهم لا يتدخلون في نشاطهم ولا يهتمون له بحيث يقول المبحوث رقم 5 **{كل واحد في حالو }**بحيث لا يتدخلون بنشاطهم ولا يبالون لنشاط أصدقائهم مما يؤدي الى طبيعة علاقاتهم الى عدم لا المبالاة.

جدول رقم 17 يوضح بيانات السؤال الحادي عشر " هل واجهت رفض أو عدم تقبل من أصدقائك في استمرارك لهدا النشاط " من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء

السؤال الحادي عشر:هل واجهت رفض أو عدم تقبل من أصدقائك في استمرارك لهدا النشاط			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	أصدقاء الطفولة رفض وعدم تقبل	رفض وعدم تقبل	علاقة اجتماعية مرفوضة
مبحوث02	بعض الشى	رفض وعدم تقبل	علاقة اجتماعية مرفوضة
مبحوث03	ماعندهمش دخل بحياتي كاين لي يدعموني في نشاطي	تقبل ودعم	علاقة اجتماعية مقبولة
مبحوث04	احد الأصدقاء يعاتبني دائما	رفض وعدم تقبل	علاقة اجتماعية مرفوضة
مبحوث05	كل واحد في حالو	عدم التدخل	علاقة اجتماعية محايدة
مبحوث06	حياتي خاصة كل انسان وحياته يعيشها	عدم التدخل	علاقة اجتماعية محايدة
مبحوث07	صراحة مايهمهش أمري	عدم التدخل	علاقة اجتماعية محايدة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من الجدول رقم 17 الذي يوضح لنا اجابات المبحوثين جراء المقابلة والتي تحتوي على السؤال الحادي عشر وهو هل واجهت رفض او عدم تقبل من أصدقائك في استمرارك لهدا النشاط حيث اجابو بان منهم من رافضين وغير متقبلين لهدا النشاط، المبحوثين (1.2.4.) لديهم رفض من قبل اصدقائهم بحيث يقول المبحوث رقم 1**{أصدقاء الطفولة رافضين ومش متقبلين عملي }**وهذا يظهر عدم تقبل الأصدقاء ورفضهم لنشاط المبحوث في حين يقول المبحوث رقم 4**{احد الأصدقاء يعاتبني دايما}**مما يتبين بان المبحوثين مرفوض نشاطهم من قبل أصدقاء الطفولة وإنهم يعيشون علاقات غير مستقرة ومرفوضة مما يتسبب لهم في الانعزال على المجتمع الذي يعيشون فيه .أما عن المبحوثين 6,5 فإنهما لا يتدخلون في نشاطهم على حد قولهم يقول المبحوث رقم 6**{حياتي الخاصة كل انسان وحياتو يعيشها}** وهذا يعرفنا بان فئة من العينة لا يدخلون حياتهم وطبيعة نشاطهم في علاقاتهم مع أصدقائهم ،ولا يبدون

لهم رأي على نشاطهم ويعيشون علاقات محايدة معاهم .تعبيرا عن حرية كل فرد في طريقة عيشه لحياته بما يعرف الحدود الاجتماعية الأصدقاء في بعض الأحيان يتكيفون مع وضع أصدقائهم ومحاولة التاقلم معاهم بحيث يقدمون لهم الدعم والتضامن فقد يكون عاملا أساسيا في قبول ترويج المخدرات كما يقول المبحوث رقم 3{ **ماعندهمش دخل بحياتي كاين لي يدعموني في نشاطي}** من خلال هدا يتضح دعم الأصدقاء لممارسي نشاط الترويج.

جدول رقم 18 يوضح بيانات السؤال الثاني عشر بعد مزاولتك لهدا النشاط هل فقدت اي صديق من اصدقائك من حور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الاصدقاء

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الاصدقاء السؤال الثاني عشر:بعد مزاولتك لهدا النشاط هل فقدت اي صديق من اصدقائك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	نعم فقدت	فقدان	تدهور العلاقة
مبحوث02	نعم فقدت	فقدان	تدهور العلاقة
مبحوث03	نعم فقدت احد الأصدقاء انتحر	فقدان	فقدان مؤلم
مبحوث04	لا لم افقد	عدم الفقدان	صداقة طبيعية
مبحوث05	نعم فقدت كثير من الأصدقاء والكثير منهم بسب عدم التفاهم في	فقدان	تدهور العلاقة

	العمل		
مبحوث06	قطع العلاقة	عدم التقبل	تدهور العلاقة
مبحوث07	بطريقة غير مباشرة بعدو عليا بسبب نشاطي	عدم التقبل	تدهور العلاقة

القراءة السوسيولوجية:

يتضح من خلال الجدول رقم 18 والمتمثل في سؤال الثاني عشر وهو بعد مزاولتك لهذا النشاط هل فقدت صديق لك فكانت النتيجة بان اغلبهم من فقدو أصدقاء ومنهم من قطعت العلاقة بينهم ومبحوث واحد أجاب بانه لم يفقد صديق ،يقول المبحوث رقم 3{نعم فقدت احد الأصدقاء انتحر}يرجع هدا الى هذا النشاط وهو الترويج للمخدرات بحيث يؤدي الى فقدان الفردالى حياته

المبحوث رقم 7يقول {بطريقة غير مباشرة بعدو عليا بسبب عملي }يرجع هذا الى ان أصدقائه ابتعدوا بدون اظهار له لخوفهم وقلقهم على سلامتهم الصحية حيث ان المخدرات ترتبط بمخاطر قانونية وصحية ،قد يخشى الأصدقاء من التورط في مشاكل والتعرض لأضرار نفسية وجسدية بسبب تعامل مع هذه الافة .والقلق على سلامة صديقهم بحيث يكون الأصدقاء قلقين على سلامة صديقهم المروج ويرغبون في تشجيعه على الابتعاد عن المخدرات بطريقة غير مباشرة او الحفاظ على سمعتهم الشخصية المهنية ادا كانت لهم علاقة بشخص متورط في نشاطات غير قانونية .فيعتقدون الأصدقاء بان الابتعاد عن هذا الشخص قد يكون أفضل لكلا الطرفين.

جدول رقم 19 يوضح بيانات السؤال الثاث عشر:اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الأصدقاء السؤال الثاث عشر:اتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع

مبحوث01	نعم أواجه	توجد صعوبات	صداقة مفقودة
مبحوث02	نعم أواجه	توجد صعوبات	صداقة مفقودة
مبحوث03	لا	لا توجد صعوبات	صداقة طبيعية
مبحوث04	نعم في بعض الاحيان	توجد صعوبات	صداقة مفقودة
مبحوث05	لا يهمني اغلبهم أصحاب مصلحة	غير مهتم	صداقة لا مبالاة
مبحوث06	منهم من تشاجرت معهم ومنهم من علاقة مستمرة	توجد صعوبات	صداقة مفقودة
مبحوث07	أصحاب مصالح	غير مهتم	صداقة لامبالاة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 اجابات المبحوثين من خلال طرح السؤال للعينة أتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقاتك بأصدقائك فلن اغلب المبحوثين يواجهون صعوبات مع أصدقائهم شجارات ومشاكل،بحيث يتولد بينهم فقدان الثقة المتبادلة فبسبب نشاط المروج يفقدون الثقة به فيجعلهم فقدين لهذه العلاقة،وقد لا يهتم المبحوثين او بعض منهم الى هده الصعوبات والمشاكل التي يتعرصون لها مع الأصدقاء كما يقول المبحوثين رقم(5 و7) انهما غير مهتمين م5 يقول {**لايهمني اغلبهم اصحاب مصلحة**} وم7يقول {**اصحاب مصالح**}تتضح ان العلاقة علاقة مصالح فقط لاغير وتكون صداقة لا مبالاة اي عدم ا+لاهتمام فامايجعل المبحوث غير مهتم لعلاقاته باصدقائه هو النشاط الذي يمارسه يجعل منه شخص غير مبالي ولا يهتم لاحد ولا يهم ان فقد احد الاصدقاء.

جدول رقم 20 يوضح بيانات السؤال الرابع عشر" كيف هي علاقتك بجيرانك " من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

السؤال الرابع عشر: كيف هي علاقتك بجيرانك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	ليس لدي علاقة يبهم	عدم الاهتمام	علاقة اجتماعية غير موجودة
مبحوث02	جيدة نوعا ما	علاقات جيدة	علاقة اجتماعية طبيعية
مبحوث03	ماعندي حتى مشاكل معهم	علاقات جيدة	علاقةاجتماعية طبيعية
مبحوث04	البعض معاهم مشاكل بسبب المجال لي فيه	علاقات	علاقة اجتماعية مضطربة
مبحوث05	ليس لي علاقة يبهم	عدم الاهتمام	علاقة اجتماعية غير موجودة
مبحوث06	علاقة جيدة	علاقات جيدة	علاقة اجتماعية طبيعية
مبحوث07	علاقة لا باس بيها	علاقات جيدة	علاقة اجتماعية طبيعية

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال جدول رقم 20 العلاقة بين الجيران عادة ما تكون علاقة احترام متبادل وثقة ومحبة، ويتضح ذلك من خلال إجابة السؤال:كيف هي علاقة مروج المخدرات بجيرانه؟ فإن أكثرية الإجابات كانت علاقتهم جيدة بجيرانهم، والبقية تتراوح بين مضطربة غير موجودة، وتفسير نسبة الأكثرية الجيدة يعود إلى عدم دراية هؤلاء الجيران بطبيعة النشاط الذي يمارسه المروج، أو إلى عدم احتكاك المروج بجيرانه، أو ممارسة النشاط بعيدًا عن مقر الإقامة حتى لا يسيء نظرة الجيران له. فأغلبهم يخفون طبيعة نشاطهم.

جدول رقم 21 يوضح بيانات السؤال الخامس عشر" هل يعلم جيرانك بنشاطك " من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران السؤال الخامس عشر: هل يعلم جيرانك بنشاطك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	نعم	معرفة	
مبحوث02	نعم	معرفة	
مبحوث03	هناك من يعلم وهناك من لا يعلم	بعضهم	
مبحوث04	اغلبهم لا يعلمون	اغلبهم	
مبحوث05	ليس لديهم علم	عدم المعرفة	
مبحوث06	ليس لديهم علم	عدم المعرفة	
مبحوث07	الأغلبية ليس لديهم علم	اغلبهم	

القراءة السوسيولوجية:

يبين لنا الجدول أعلاه عن معرفة الجيران بطبيعة نشاط المبحوثين فكان تفاوت بين الجيران بعضهم لديه علم بنشاط مروجين كما هو الحال مع المبحوثين رقم (1,2)بينما رقم (3) بعهم لديه معرفة .وكانت أغلبية الإجابات علاقاتهم لا يعلمون بطبيعة نشاطهم فالمبحوثين رقم (4,5,6,7) افادو بان جيرانهم جاهلين نشاطهم أو معظمهم وهذا بسبب إخفائهم وسريتهم على نشاطهم وتحفظهم على طبيعة نشاطهم.أو يعود إلى قلة التواصل بين الجيران أو عدم الاهتمام بالشؤون الشخصية للآخرين أو ربما خوف من التدخل في مثل هذا القضايا الحساسة .

جدول رقم 22 يوضح بيانات السؤال السادس عشر " سبق وان واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك مع جيرانك" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران السؤال السادس عشر: سبق وان واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك مع جيرانك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	لست محتك بيهم	مفقودة	لا يوجد تفاعل
مبحوث02	نعم بسب الشجار	موجودة	صراع
مبحوث03	نعم	موجودة	صراع
مبحوث04	صعوبات ومناوشات	موجودة	صراع
مبحوث05	ماعنديش معاهم علاقة سلام فقط	مفقودة	لا يوجد تفاعل
مبحوث06	علاقة عادية لاتوجد صعوبات	لا توجد صعوبات	طبيعية
مبحوث07	لا توجد صعوبات	لا توجد صعوبات	طبيعية

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يوضح السؤال هل واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقاتك بجيرانك كانت إجابات المبحوثين كل من م رقم (2,3,4) وجود صعوبات وخلافات وهذا يرجع إلى النشاط الذي يمارسونه فيؤدي إلى صراعات ونزعات بين الجيران فتنتج علاقة اجتماعية غير مستقرة ومعدومة لثقة وتأثرهاتأثر سلبي على الأطفال والعائلات فالمبحوثين 1,5 فإنهم منعزلون عن الجيران ويتجنبونهم وهذا بسبب طبيعة نشاطهم بحيث لا يتفاعلون مع الجيران وتتولد لديهم عزلة اجتماعية كما يقول المبحوث رقم 5{**ماعنديش علاقة معاهم سلام فقط**} أما عن العينة رقم 6و7 فإنهمالا يوجهان صعوبات بحيث تكون علاقتهما بجيرانهم طبيعية،وهذا يرجع ممكن إلى إخفائهما نشاطهم وعدم معرفة الجيران به.

جدول رقم 23 يوضح بيانات السؤال السابع عشر: تعرضت لمضايقات أو خلافات مع الجيران بسبب نشاطك من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران السؤال السابع عشر: تعرضت لمضايقات او خلافات مع الجيران بسبب نشاطك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	نعم	موجودة	مضايقة
مبحوث02	نعم	موجودة	مضايقة
مبحوث03	خلافات ومضايقات	موجودة	مضايقة
مبحوث04	كثيرا	موجودة	مضايقة
مبحوث05	لا لأنهم ما عندهمش علم بطبيعة عملي	لا توجد	عدم المعرفة
مبحوث06	ابدآ	لاتوجد	عدم المعرفة
مبحوث07	لا يجهلون الامر	لا توجد	عدم المعرفة

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من بيانات الجدول رقم 23 فيطرحنا للسؤال؛ جاءت إجابات المبحوثين بأنهم يتعرضون لمضايقات وخلافات من قبل الجيران، وخصوصًا المبحوث رقم 04 فإنه يقول تعرض لكثير من المضايقات، وهذا لنشاطهم الغير قانوني والذي ممكن أن يؤذي الجيران آو عائلاتهم آو يعرضهم لمشاكل ونزعات مكان سكنهم أما عن المبحوثين 05، 06 و07 فإنهم لا يواجهون أو خلافات من قبل الجيران، لعدم معرفتهم بنشاطهم.أو أنهم لا يتدخلون في حياتهم الشخصية

جدول رقم 24 يوضح بيانات السؤال الثامن "محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران السؤال الثامن عشر: تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق أم تغير بعد معرفتهم لنشاطك			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	نعم تغيرت	التواصل متغير	علاقة مضطربة
مبحوث02	عزلت نفسي عنهم	التواصل متغير	علاقة مضطربة
مبحوث03	تواصل إلا لضرورة مش كيما قبل	التواصل متغير	علاقة مضطربة
مبحوث04	لي عندهم علم اكييد يتجنبوني والآخرين علاقتي يبهم جيدة	التواصل متغير	علاقة مضطربة
مبحوث05	تواصلي بيهم شبه منعدم لا اريد تعرف على احد	لايوجد تواصل	انعدام تفاعل
مبحوث06	عملي يخصني وليس لهم دراية بنشاطي	لم يغير تواصل	تواصل مستمر
مبحوث07	تواصل في حدود واحترام	لم يتغير تواصل	تواصل مستمر

القراءة السوسيولوجية:

جدول رقم 24 في إجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق بطبيعة التواصل مع الجيران وتأثره بنشاط الترويج، كانت إجابات كل من 01، 02، 03 و04 تتمثل في تغيّر التوصل مع الجيران إلى الحالة السلبية، ليست كما كانت في الظروف العادية، مما يؤدي إلى اضطراب العلاقات مع الجيران. أما المبحوثان 06 و07 فإن تواصلهما مع الجيران لم يتغير لتحفظهم لعلاقتهم بهم وإبقائها في الحدود الضيقة. أما المبحوث 05 فإنه تواصله منعدم لرغبته في عدم التواصل والتفاعل مع أي من الجيران.

جدول رقم 25 يوضح بيانات السؤال التاسع عشر " محور تأثير ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران" من محور اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران

محور :اثر ترويج المخدرات على العلاقات بين الجيران السؤال التاسع عشر :ماهي الصعوبات التي تراها موجودة في علاقاتك بالجيران			
المبحوثين	إجابات المبحوثين	ترميز البيانات	تصنيف المواضيع
مبحوث01	لا اهتم بهم	عدم الاهتمام	لا مبالاة
مبحوث02	رفضهم لهدا العمل خوفا على أولادهم	الرفض	الخوف وعدم الأمان
مبحوث03	ديما خوف وقلق من ردة فعلهم اتجاهي	الخوف	الخوف وعدم الأمان
مبحوث04	ديما نخاف من الغدر بالخصوص لي عندي معاهم مشاكل	الخوف	الخوف وعدم الأمان
مبحوث05	لا ارلى اي صعوبات بحكم علاقتي بيهم من بعيد لكن ديما يبقى الخوف	الخوف	خوف وعدم الأمان
مبحوث06	مخاوف ديما لا يوجد امان	الخوف	خوف وعدم الأمان
مبحوث07	ماكاش صعوبات بعض احيان احساس بعدم الامان فقط	الخوف	خوف وعدم الأمان

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من جدول رقم 25 الذي يوضح لنا إجابات المبحوثين من الصعوبات التي يراها المبحوث في علاقة بجيرانه عندما طرحنا عليه هذا السؤال فكانت إجابات المبحوثين متمثلة في الخوف وعدم الأمان، وفقدان الثقة، وكذلك عدم الارتياح وانعدام الطمأنينة لأنهم دائما معرضون إلى انكشاف أمرهم بممارستهم لهذا النشاط للسلطات الأمنية. فالمبحوث رقم **02** "**يقول بأن جيرانه يرفضون نشاطه خوفًا على أولادهم**". **والمبحوث رقم 04**

يقول "**أخاف دوما من الغدر بالخصوص لي عندي معاهم مشاكل**".

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: تأثير الترويج للمخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية:

يتضمن هدا المحور مجموعة أسئلة تبحث عن تأثر العلاقة الاجتماعية الأسرية بترويج المخدرات في المجتمع الورقلي، حيث جاءت نتائج المحور الأول أغلبها تقول بتأثر الأسرة بشكل يهدد بنيتها الهيكلية؛ ممثلة في التفكك الأسري بشكل كلي أو جزئي، وذلك حين تورط احد أفرادها لترويج المخدرات حيث يؤدي إلى تدهور العلاقات بين أعضائها وتنشأ الصراعات والنزاعات والخلافات وأحيانا كثيرة ما يكون نتيجتها الطلاق أو الانفصال،**كما يقول المبحوث رقم**

كما أن النتائج بيّنت أنّ أغلبية مروجي المخدرات أفراد العينة لا يكونون اسر – غير متزوجين– لتجنبهم الخلافات والرفض من قبل شريكة الحياة، وحتى إن كان بعضهم متزوج – مفردتين فقط– فإنهم يتعرضون لمشاكل يبينهم وبين زوجاتهم ،حيث يعيشون علاقات غير متكافئة وغير مستقرة مع أفراد أسرهم، حيث يتلقون الرفض وعدم التقبل من قبل الإخوة والوالدين. على اعتبار أن ما يمارسونه من نشاط يجعل منهم أفرادا ليس لهم دور ولا أهمية داخل الأسرة، ولا يتحملون المسؤولية الاجتماعية، فيتعرضون لسوء المعاملة وصعوبات في الحفاظ على علاقاتهم العائلية، مما يؤدي إلى صراع وصعوبة التواصل فيما بينهم. وهناك من يتجنبون هدا الشخص خوفا على سمعة العائلة وتفاعلها مع المجتمع من خلال الوصمة الاجتماعية كنظرة سلبية ترسّم لدى الأسرة التي ينتمي إليها الفرد، مما يؤثر على تفاعلاته وأدواره داخله.

ولذلك وجدنا أن جل المبحوثين بحد ذاتهم غير راضين على هدا النشاط إلا أن المحيط والظروف الاجتماعية جعلتهم يتجهون لممارسته رغم عدم قناعة الكثير منهم بما يقومون به

تأثير المخدرات وترويجها في كل الأحوال هو تأثير سلبي ومدمر ويعزز الحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة. فالتفاعلات السلبية نتيجة الترويج تؤدي إلى تغير في الهوية والأدوار الاجتماعية داخل الأسرة، مما يعكس سلبا العلاقات بين أفرادها. ويعمل وجود فرد من أفراد الأسرة بالترويج للمخدرات أيضًا على تغيير في الرموز والمعاني المرتبطة بالفرد والتي يفترض أن يتبادلها مع بقية أعضاء الأسرة.مما ينعكس بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية خاصة ،ويعزز الشعور بالوصمة وعدم الرضا الذات.

2.2عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني: تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء:

من خلال هذا المحور والذي يحتوي على بيانات تأثير الترويج على العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء ومدى تأثيرها على هذه العلاقات في حالتها الطبيعية. وجدنا من خلال دراستنا أنّ الفرد الذي يمارس في ترويج المخدرات يكوّن شخصية اعتبارية خاصة به ذاتيا تميّزه عن غيره من أصحابه يتمتع فيها بمجموعة من الرموز والمعاني المرتبطة بهذا النشاط. وهذا الأخير يؤدي به إلى امتلاك هوية ذاتية في بيئته الاجتماعية الضيقة.

الوصمة الاجتماعية لي مروجي المخدرات تؤدي إلى الشعور بالعزلة والرفض وهذا يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية للفرد، مما يزيد من تعقيد التفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأصدقاء.

فالتفاعلات اليومية بين المروج للمخدرات وأصدقائه تتغير بشكل كبير بسبب التغيير في الأدوار والمعاني المرتبطة بالنشاط. والتغيرات في الذات و الدور الاجتماعي يؤدي إلى تفاعلات معقدة وغير واضحة تشمل الرفض والتوتر والعزلة الاجتماعية عن أقرب الأصدقاء نتيجة الوصمة الاجتماعية المتعلقة بنشاطه، والتي تساهم في تعميق الشعور بالعزلة وعدم الاستقرار في علاقات الصداقة وبالتالي على علاقاته الاجتماعية عمومًا.

3.2 عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث: تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الجيران:

يبحث هذا المحور عن اثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الجيران لدى أفراد العينة من المروجين، بحيث يعكس ردود أفعال الجيران وكيفية رؤيتهم للفرد عند علمهم بنشاطه الذي يمارسه، بحيثتتغير تفاعلاتهم معه بمجرد اكتشافهم لنشاطه المرفوض اجتماعيًا، فالجيران الذين يرفضون نشاط الفرد يعكسون وصمة اجتماعية قوية، بحيث يمكن أن تتغير المسافات الاجتماعية بين الجيران بسبب المخدرات، ويكون تباعدًا اجتماعيًا يمس مختلف العلاقات الأسرية الاعتيادية بين الجيران، وتتأثر التفاعلات اليومية بين المروج والجيران مما يؤدي إلى صعوبات في التفاعل بسب رفض وعدم تقبل هذا النشاط الغير قانوني، بحيث وجدنا أنّ كل من المبحوثين (2)و(4) لديهم صعوبات متكررة مع الجيران تمثلت في الشجار والمناوشات والمشاكل الكثيرة، عكس بعض أفراد العينة الذين يتجنبون الجيران وعدم الاحتكاك بهم، وهذا لتفادي الصعوبات والشجار والصراع كما يقول المبحوث رقم (1) "**لست محتك بهم**" ، وهذا يسوقهم أو يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وتجنب الاندماج مع المجتمع.

كما أنّ خوف الجيران من تأثير نشاط الترويج على أفراد الأسرة وخاصة الأطفال يعكس القلق الاجتماعي من الخطر والتهديد المرتبط بهذا بالفرد، مما يدفعهم إلى تجنب التواصل معه كما يقول المبحوث رقم (2) "**رفضهم لهذا العمل خوفا على أولادهم**"

ومن هنا نستنتج أنّ الدور الاجتماعي للفرد يتغير عند تورطه في نشاط ترويج المخدرات ليصبح شخصا غير موثوق به وفاقد للأهلية الاجتماعية، ولا يعتبر مصدر للثقة والأمن بالنسبة لجيرانه ممّا يؤدي إلى عزله اجتماعيًا.

3.نتائج الدراسة:

بعد إجراء المقابلات الميدانية التي قمنا بها مع بعض الشباب المروجين للمخدرات من مدينة ورقلة توصلنا إلى نتائج التالية:

- أظهرت نتائج لهذه الدراسة أن ترويج المخدرات له تأثيرات سلبية عميقة على العلاقات الاجتماعية بمختلف أشكالها، تتسبب هذه الأنشطة في تدمير النسيج الاجتماعي للأسر، وخلق فجوات كبيرة بين الأصدقاء، وزيادة العزلة الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي.

- فيمكن اعتبار ترويج المخدرات عاملاً مفسداً للتماسك الاجتماعي يخلق هذا النشاط بيئة من الشك، وعدم الاستقرار، والعزلة الاجتماعية، مما يؤثر سلبًا على الروابط الاجتماعية الأساسية التي تضمن التماسك المجتمعي، لذلك يجب التركيز على سياسات التدخل الاجتماعي التي تعزز التوعية بمخاطر المخدرات وتدعم الأفراد المتورطين في ترويجها للعودة إلى المجتمع كأعضاء فاعلين، يتطلب ذلك جهودًا مشتركة من المؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني للعمل على تقليل انتشار المخدرات وتعزيز الدعم الاجتماعي للأفراد المتضررين.

- العلاقات الاجتماعية الأسرية تأثرت تأثر سلبي فترويج يسبب لها صراعات داخل الأسرة وانفصالات وتشتت وعدم الاستقرار وانعدام دور المروج داخل أسرته وعدم تحمله مسؤوليات.

- العلاقات الاجتماعية بين الجيران تتأثر تأثرا سلبيات بسب نشاط ترويج المخدرات فالمروج يصبح معزول اجتماعيا بحيث يواجه الرفض من قبل مجتمعه ويتغير نمط التفاعل معه أو ينعدم في بعض الحالات 'مما يؤدي إلى تجنب الاندماج في المجتمع ويصبح شخص غير موثوق .
- تؤثر المخدرات سلبًا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية للمروجين في ورقلة، من تفكك الأسرة إلى العزلة الاجتماعية وسوء السمعة، مما يعزز الحاجة إلى جهود وقائية وعلاجية فعالة لمواجهة هذه الظاهرة.
- **العنف الأسري:** تعاطي وترويج المخدرات يؤدي إلى زيادة حالات العنف داخل الأسرة، حيث يصبح المتعاطي عدوانيًا تجاه أفراد الأسرة الآخرين مما يخلق بيئة غير آمنة.
- **التفكك الأسري:** قد يؤدي تورط أحد أفراد الأسرة في ترويج المخدرات الى تفكك العلاقات بين الأعضاء، الثقة تتزعزع، وتنشأ صراعات وخلافات حادة تؤدي أحيانا الى انفصال أو الطلاق.
- **الوصمة الاجتماعية (سوء السمعة والنبذ الاجتماعي):**تعاطي وترويج المخدرات يساهم في نشر سمعة سيئة للعائلة في المجتمع المحلي، مما يؤدي إلى نبذ الأسرة من قبل الجيران وخلق حواجز اجتماعية فهي تؤثر على جميع أفراد.
- **العزلة الاجتماعية:**يلجأ المتعاطي والمروج إلى عزل نفسه وأسرته عن الجيران خوفاً من الفضيحة أو التدخل القانوني، مما يزيد من العزلة الاجتماعية وتفكك الروابط المجتمعية.
- **تفكك الصداقات:** يتسبب ترويج المخدرات في انهيار الصداقات بسبب انعدام الثقة وزيادة السلوكيات العدوانية أو غير المشروعة التي ينخرط فيها المروج، كما نجد الأخلاقيات والقيم

تتعارض الأنشطة غير القانونية مع القيم الأخلاقية لبعض الأصدقاء، مما يؤدي إلى نزاعات وخلافات حادة.

الانحراف الاجتماعي:ينخرط المروج في سلوكيات منحرفة لجمع الأموال المخدرات، مما يؤدي إلى فقدان أصدقائه الشرعيين والانجراف نحو علاقات مع أشخاص مشبوهين أو منخرطين في نفس الأنشطة الإجرامية. يمكن تفسير **ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية** انطلاقًا ممّا جاء به هربرت بلومرفي التفاعلية الرمزية، بمعرفة **أثر الفعل الاجتماعي للحصول على استجابة من الآخرين:** عند محاولة مروج المخدرات التأثير على الأفراد، يسعى للحصول على استجابة من المجتمع المحيط.

عملية التفاعل تعتمد على خاصية الرمزية للعقل: هذا التفاعل يعتمد على كيفية استخدام الأفراد الرموز والعلامات (مثل لغة الإغراء، الوعود، الترهيب) لفهم وتفسير المحاولات للترويج للمخدرات.

عدم اتباع وصفات اجتماعية ثقافية ثابتة: الأفراد في المجتمع لا يتبعون قواعد ثابتة في تفاعلهم مع محاولات ترويج المخدرات. بدلاً من ذلك، يتفاعلون بطرق مختلفة بناءً على تجاربهم، قيمهم، ومواقفهم الشخصية.

تفسير مع العقل والرمز: الأشخاص يستخدمون عقولهم والرموز (مثل المعلومات المتاحة عن المخدرات، التجارب الشخصية، قصص الآخرين) لفهم وتفسير محاولات الترويج وتأثيرها على حياتهم.

العمليات الاجتماعية كأشياء غير ثابتة: العلاقات الاجتماعية والنواتج ليست ثابتة.

بمعنى أن **أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية** هو عملية ديناميكية تتغير باستمرار.

بعد ما تم ذكره سابقا من شرح لأفكار نظرية التفاعلية الرمزية، أصبح واضحا وجليا إن اختيارها لم يكن عشوائيا بل ينطبق على دراستنا ومتغيراتها بالشكل الذي يسمح لنا بوضع المقاربة في قالب المدروس. ومنه استخلاص ذلك في أن أثر ترويج المخدرات على علاقات الاجتماعية كما يلي :

التفاعل الديناميكي: تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية ليس ثابتًا. قد تؤدي محاولات الترويج للمخدرات إلى تعزيز بعض العلاقات (مثلاً، بين المروجين والمستخدمين) وتدمير أخرى (مثل علاقات المستخدمين مع أسرهم أو أصدقائهم).

المرونة والتغير: كيفية استجابة الأفراد والجماعات لمحاولات الترويج للمخدرات تتغير بمرور الوقت وبناءً على الظروف المحيطة. قد يظهر مقاومة أكبر في بعض المجتمعات أو تزايد في الاستخدام في مجتمعات أخرى.

العقل والرموز في التفسير: استخدام الأفراد لعقولهم والرموز لفهم خطر المخدرات قد يؤثر على قراراتهم. التوعية والإعلام يلعبان دورًا كبيرًا في تشكيل هذه الرموز والمفاهيم، مما يؤثر بدوره على العلاقات الاجتماعية.

- **النتائج غير الثابتة:** النتائج الاجتماعية لترويج المخدرات تتغير. قد ترى فترات من التزايد في تعاطي المخدرات

الخاتمة

خاتمة:

تتسبب المخدرات في خلق بيئات غير مستقرة تسودها العنف والجرائم، مما يؤدي إلى فقدان الثقة والتماسك الاجتماعي، يمكن القول إن دراسة تأثير ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية تسلط الضوء على أبعاد متعددة ومعقدة لهذه الظاهرة. تُظهر النتائج أن ترويج المخدرات لا يؤدي فقط إلى تدهور الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، بل يمتد تأثيره ليشمل تفكيك الروابط الاجتماعية وتدمير الأسر والمجتمعات.

لذلك، تعد مواجهة هذه المشكلة مسؤولية جماعية تتطلب تكاتف الجهود بين الحكومات، والمؤسسات الاجتماعية، والأسر، والأفراد. من خلال تعزيز التوعية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمجتمعات المتضررة، يمكن الحد من تأثير ترويج المخدرات واستعادة العلاقات الاجتماعية الصحية. الاستثمار في التعليم والبرامج الوقائية يلعب دوراً حاسماً في تحصين الأفراد والمجتمعات ضد هذا الخطر المتزايد.

ختاماً، يبقى الأمل في أن تسهم هذه الدراسة في إحداث تغيير إيجابي من خلال توجيه السياسات وتطوير الاستراتيجيات الفعّالة لمكافحة ترويج المخدرات وتعزيز الروابط الاجتماعية التي تشكل أساس الاستقرار والازدهار المجتمعي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. بدوي. أحمد زاكي. 1983. **معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**. مكتبة لبنان. بيروت.

1. بن تامي. رضا. قادة بن عبد الله. نوال. 2017. **نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية**. مجلة منيرفا. مجلد 4. العدد 01 ديسمبر.

2. بوحفص.عبد الكريم.(2011).**أسس و مناهج البحث في علم النفس**.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.

3. حويتي. احمد. **الاسباب والاثار الاجتماعية للمخدرات**. جامعة الجزائر 2 .

4. الرشيدي.صالح.(2000). **مناهج البحث التربوي- رواية تطبيقية مبسطة**-. دار الكتاب الحديث.القاهرة.

5. زيوش. سعيد. **تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهق**. دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين "أبو بكر بلقايد" بولاية البويرة. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف.

2. سهيل.رزق دياب.2003.**مناهج البحث العلمي**.مطبعة منصور.غزة.فلسطين.

3. عبيدات.محمد. أبو نصار. عقلة. مبيضين.1999. **منهجية البحث العملي القواعد والمراحل والتطبيقات**. كلية الاقتصاد والعلوم الادارية . الجامعة الاردنية.ط 2. دار وائل للنشر. عمان.

4. عتوق. جمال. شماخي. موسى اسماعيل. **المخدرات وطرق ترويجها"دراسة اثنوغرافية بمدينة تيارت"**. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة البليدة2. جامعة تيارت.

5. علي المحمودي.محمد سرحان.1441هـ/ 2019 م. **مناهج البحث العلمي**. الجمهورية اليمنية صنعاء. دار الكتب. رقم الايداع (561) لسنة 2015م. الطبعة الثالثة

6. غرايبية وآخرون،2002،ص33غرايبية.فوزي وزملاؤه.1981.**أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. جامعة الأردنية.عمان.

7. كشرود. فاطمة الزهراء.2021. بوعمامة. العربي. **نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الحتمية القيمية حدود الانتقاء ونقاط الالتقاء.** مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. المجلد 8. العدد4. ص 162.178.

8. اللحلح.أحمد عبد الله.أبو بكر.مصطفى محمود.(2002).**البحثالعلمي(تعريفه،خطواته،مناهجه،المفاهيم الإحصائية)**.الدار الجامعية الإسكندرية.

9. محسن.أحمد لطفي.2011.**مقدمة في الإحصاء الاجتماعي**.النشر العلمي و المطابع.السعودية.

10. محمد شفيق،1985،ص55)،

11. محمود. فهمي. زيدان. 1977.**الاستقراء والمنهج العلمي**. الاسكنديرية. دار الجامعات المصرية

12. مظلوم. محمد جمال. 2012. **الاتجار بالمخدرات**. ط1. دار النشر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. العدد 1. السعودية. الرياض.

13. المعجم الوسيط. 2004. **مجمع اللغة العربية**. مكتبة الشروق الدولية. ط6: القاهرة.

14. موريس. انجرس. 2006. **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية**.ترجمة : بوزيد. صحراوي. كمال. بوشرف. دار القصبة للنشر، ط2. الجزائر.

15. وشنان. حكيمة. 2017. **النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي البحث الاجتماعي نموذجا**. مجلة آفاق للعلوم. العدد السابع. جامعة الجلفة.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: اتصال

أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري

دراسة سوسولوجية ميدانية لشباب مروج المخدرات في المجتمع الجزائري بمدينة ورقلة

بحث مكمل لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع اتصال

السيد الفاضل...

تحية طيبة أما بعد: نحن بصدد إجراء دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر ترويج المخدرات على العلاقات الاجتماعية فيالمجتمع الجزائري.لذا يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه المقابلة ونتمنى منكم التعاون معنا في الإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية، علما أن المعلومات المقدمة لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالبة

سامية معمري

اشراف

أ. د: رياب رابح

الأسئلة:

أسئلة المقابلة:

البيانات الشخصية

السن:

المستوى التعليمي:

الحالة الاجتماعية:

عدد أفراد الأسرة:

مدة مزاولة هذا النشاط:

الأسباب التي أدت بك لهذا العمل:

المحور الأول:تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية الأسرية :

1. كيف أصبحت علاقتك بوالديك بعد دخولك لهذا المجال؟
2. علاقتك بين إخوانك وأخواتك كيف تراها ؟
3. زوجتك، كيف تنظر إلى نشاطك؟
4. ماهو دورك داخل الأسرة؟ .
5. هل واجهت أي صعوبات في الحفاظ على علاقاتك العائلية بعد ممارستك لهذا النشاط؟
6. هل لاحظت اي تغيرات في تعامل ونظرة احد أفرادأسرتك لك أم لا ؟
7. هل أنت راضي بهذا العمل أم لا؟

المحور الثاني:تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء:

8. أتملك أصدقاء خارج نطاق نشاطك؟
9. هل أصدقاءك من زمن الطفولة أم جمعتك بهم طبيعة نشاطك؟
10. كيف هي علاقتك مع أصدقاءك؟
11. هل واجهت رفض وعدم تقبل من أصدقائك في استمرارك لهذا النشاط؟

12. بعد إتباعك لهذا السلك(المخدرات)، فقدت أي صديق من أصدقائك بسببه ؟
13. أتواجه صعوبات في الحفاظ على علاقتك بأصدقائك ؟

المحور الثالث:تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية بين الجيران:

14. كيف هي علاقتك بجيرانك ؟
15. هل يعمل جيرانك طبيعة نشاطك؟
16. سبق لك واجهت صعوبات في الحفاظ على علاقتك مع جيرانك ؟
17. تعرضت إلى مضايقات أو تمييز من الجيران بسبب نشاطك؟
18. تواصلك بجيرانك بقي مثل السابق أم تغير بعد معرفتهم لنشاطك؟
19. ماهي الصعوبات التي تراها موجودة في علاقتك بالجيران؟